



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4132

التاريخ: الخميس 2016/12/8

الفبر الرئيسي



ليبرمان: من المستحيل التوصل لسلام
نهائي مع الفلسطينيين خلال السنوات
القريبة

... ص 4

أبرز العناوين



شهيان قساميان من الشجاعة بانهيال نفق للمقاومة
نتنياهو يشترط إلغاء المؤتمر الدولي للسلام لحضور اجتماع مع عباس
أبو ردينة: نرحب بأي مبادرة فرنسية ولكن لم ننتلق أي دعوة رسمية بعد
الكنيسة تصادق بالقراءة الأولى على "شرعنة المستعمرات"
"سما": مصر تفتح معبر رفح لعدة أيام بعد تدخل دحلان بدءاً من السبت القادم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. أبو ردينة: نرحب بأي مبادرة فرنسية ولكن لم نتلقَ أي دعوة رسمية بعد
5	3. عريقات: سنتوجه لمجلس الأمن لإيقاف جرائم الاحتلال وعلى رأسها الاستيطان
6	4. أحمد بحر: الكنيسة يستغل فوز ترامب لتمير "سياسات عدوانية"
6	5. المندوب الفلسطيني في الجامعة العربية يستنكر شرعنة البؤر الاستيطانية
6	6. مباحثات هاتفية بين أمير قطر وعباس
7	7. مدير معبر رفح: لا معلومات رسمية عن فتح المعبر قريباً
7	8. مسؤول فلسطيني: لا علم لدينا بنية الاحتلال استجلاب عمال من غزة
7	9. وفد أممي فلسطيني يشارك في مؤتمر قادة الشرطة والأمن العرب
8	10. انضمام فلسطين رسمياً إلى المنظمة الدولية للرقابة المالية "الانتوساي"

المقاومة:	
8	11. "الشعبية" تدعو لحوار جاد حول انعقاد المجلس الوطني وإتمام اتفاقيات المصالحة الداخلية
9	12. "الديموقراطية": هناك جهود تبذل من الفصائل من أجل استئناف الحوارات مع الأشقاء المصريين
9	13. "سما": مصر تفتح معبر رفح لعدة أيام بعد تدخل دحلان بدءاً من السبت القادم
10	14. العالول: عزام الأحمد يزور الدوحة لاستئناف الحوار مع حماس
10	15. حماس: سياسة الاعتقال والاستدعاء السياسي تُعد سياسة راسخة بعمل السلطة في الضفة
10	16. قيادي بـ"الجهاد": الاعتقالات السياسية في الضفة هي من صميم عملية التسوية
11	17. "الشعبية": الاعتداء على الحريات العامة في الضفة زادت بوتيرة كبيرة في الفترة الأخيرة
11	18. فتح: الاحتلال ضاعف في الآونة الأخيرة من انتهاكاته واقتحاماته للمسجد الأقصى
12	19. حماس تدعو لحراك شعبي مساند لإضراب الأسيرين أبو فارة وشديد
12	20. شهيدان قساميان من الشجاعة بانهياف نفق للمقاومة
13	21. "الشبابك" يعلن اعتقال خلية نفذت عمليات إطلاق نار قرب رام الله
13	22. اعتقال 12 فلسطينياً بالضفة بدعوى ارتباطهم بالمقاومة بينهم نشطاء من حماس

الكيان الإسرائيلي:	
14	23. نتنياهو يشترط إلغاء المؤتمر الدولي للسلام لحضور اجتماع مع عباس
14	24. "هآرتس": نتنياهو يسعى لتشديد قانون منع الأذان
14	25. ليبرمان: هناك ثلاثة سيناريوهات للشرق الأوسط أهمها تقسيم العراق وسورية
15	26. شتاينتز: "إسرائيل" توافق على بيع حقلي غاز بحريين إلى مجموعة يونانية
16	27. الكنيسة تصادق بالقراءة الأولى على "شرعنة المستعمرات"
16	28. "الكنيسة" يؤجل التصويت مجدداً على مشروع قانون تقييد الأذان
17	29. الكنيسة يصوت ضد مشروع قانون لحزب العمل يدعو لاستكمال بناء الجدار الأمني شرق الضفة
17	30. "القائمة المشتركة": حزب العمل لا يختلف عن حكومة اليمين

18	31. "الليكود" و"البيت اليهودي": عقوبة رفع الأذان قد تصل إلى 2,600 دولار
19	32. القدس: الدفع بمخطط لبناء 770 وحدة سكنية في مستعمرة "غيلو"
19	33. "إسرائيل" تحتل الوطن العربي عبر تويتر وفيسبوك: نحو مليون متابع لصفحة "الخارجية" بالعربية
20	34. المعهد الإسرائيلي للديموقراطية: 56% من اليهود يؤيدون منع الأذان
	الأرض، الشعب:
20	35. استشهاد شاب برصاص الاحتلال على حاجز زعتره جنوب نابلس
20	36. مواجهات مع الاحتلال في عدة مواقع بالقدس
21	37. تقرير: استشهاد ثمانية معلمين واعتقال 58 وجرح ما يزيد عن 600 خلال خمسة أشهر
21	38. انطلاق فعاليات المؤتمر الدولي الثالث للزيتون في فلسطين بمشاركة دولية وعربية
21	39. القطاع الخاص يطالب بتدخل فوري لإنقاذ الصادرات الفلسطينية على معبر الكرامة
22	40. منات الشكاوى ضد التعذيب قدمها أسرى فلسطينيون لم يتم التحقيق فيها
23	41. اتفاقية بين مجموعة أبو غزالة و"وقفية القدس" لإنشاء مئة محطة معرفة في فلسطين
23	42. الاحتلال يستولي على 900 دونم من الأراضي الفلسطينية التابعة للكنيسة الأرثوذكسية
24	43. متطرفون يهود يقتحمون المسجد الأقصى ومناقشة مخططات استيطانية جديدة في القدس
24	44. سلطات الاحتلال تُصدر 19 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين
	ثقافة:
25	45. المخطوطات المقدسية تاريخ يصارع الاندثار
	مصر:
25	46. وكالة سما: وفد مصري "أمني وسياسي" رفيع يزور غزة قريباً
	الأردن:
26	47. الأردن ينفق عشرة ملايين دينار رواتب للعاملين بـ "الأقصى"
26	48. فشل زيارة الأسير الأردني منير مرعي.. والعائلة تهدد بالإضراب الجماعي
	عربي، إسلامي:
27	49. "إسرائيل" تقصف مطار المزة للمرة الثانية خلال أسبوع
27	50. "التعاون الخليجي" يؤكد دعم المبادرة الفرنسية والإسراع بعقد مؤتمر السلام
28	51. السعودية تتبرع بمليون دولار للمعونة الغذائية للاجئين الفلسطينيين في سورية
28	52. أتراك يحتجون على منع الأذان أمام قنصلية "إسرائيل" بإسطنبول

دولي:	
29	53. مشاورات حول مشروع قرار دولي لوقف الاستيطان
30	54. "إسرائيل" تمنع الأمانة العامة لمجلس الكنائس العالمي من دخول أراضيها
30	55. هولندا تستجوب رئيس الحزب اليميني خيرت فيلدرز لعلاقته الأمنية بـ"إسرائيل"
31	56. "اليونيسيف" في لبنان توقف تعاملها مع "جي فور أس"
31	57. برنامج أمريكي في غزة لتوفير آلاف الفرص للعاطلين
32	58. أعضاء في برلمان إيرلندا يطّعون على معاناة أطفال فلسطين
حوارات ومقالات:	
32	59. تدايعات مؤتمر "فتح" ... معين الطاهر
35	60. فلسطين فوهة البركان... عبد الحميد الهمشري
39	61. قناة البحرين... عوائد اقتصادية واستراتيجية لإسرائيل... صالح النعامي
40	62. اللعبة الأردنية... قطط في القمة... جلعاد شارون
كاريكاتير:	
40	

١. ليبرمان: من المستحيل التوصل لسلام نهائي مع الفلسطينيين خلال السنوات القليلة

القدس المحتلة: قال وزير جيش الاحتلال أفيغدور ليبرمان إنه "من المستحيل وغير الواقعي التوصل إلى سلام نهائي مع الفلسطينيين خلال السنوات القليلة القادمة".

ونقلت المواقع العبرية عن ليبرمان أقواله هذه أثناء لقائه سفراء دول الاتحاد الأوروبي أمس، وقال انه "يتوجب تأجيل الحل النهائي مع الجانب الفلسطيني لعدة سنوات قادمة، وفي غضون ذلك يجب السماح لحياة طبيعية في الضفة الغربية لليهود (المستوطنين) والفلسطينيين على حد سواء، واليوم بات واضحاً بأن المستعمرات ليست هي العقبة أمام تحقيق السلام، والصراع الفلسطيني الإسرائيلي ليس هو الركيزة والسبب لعدم الاستقرار في الشرق الأوسط، وعلى ذلك فان زعماء أوروبا ما زالوا يتحدثون بأن المستعمرات هي المشكلة الأكبر في العالم"، حسب توصيف ليبرمان للصراع المركزي في الشرق الأوسط.

وأضاف "يسقط 500 قتيل على الأقل في الشرق الأوسط يوميا من جنوب السودان حتى العراق، وهذا أهم وأكثر خطورة بشكل كبير عما يحدث في مستعمرة (عمونا)، ولكن وسائل الإعلام الأوروبية لا تشير لذلك، وللحقيقة الاستمرار في الحديث طوال الوقت عن المستعمرات هو نفاق، ننتظر أن

تحدثوا عن كوريا الشمالية وعن الصواريخ الباليستية في إيران"، متجاهلا حقيقة أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية هو الاحتلال الأطول والوحيد في العالم خلال العصر الحديث.
الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/8

٢. أبو ردينة: نرحب بأي مبادرة فرنسية ولكن لم نتلقَ أي دعوة رسمية بعد

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، "لم نتلقَ أي دعوة رسمية، سواء لحضور المؤتمر الدولي المنوي عقده في باريس وفق المبادرة الفرنسية، أو أي لقاء آخر".
جاء تصريح أبو ردينة للصحفيين رداً على الأنباء التي تتحدث عن دعوة فرنسية لعقد لقاء بين الرئيس محمود عباس ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في باريس.
وقال، "القيادة الفلسطينية ترحب بأي جهد فرنسي يبذل لإنقاذ المسيرة السياسية المتعثرة". وأشار إلى أن الجانب الفلسطيني سيتعامل بإيجابية مع أي دعوة يتلقاها، كما كان إيجابياً مع دعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، التي وافق عليها الرئيس عباس، ورفضها نتنياهو.
وتعقيباً على ما قاله نتنياهو للرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، قال أبو ردينة إن الرئيس عباس وكذلك القيادة الفلسطينية موافقون على كل ما تقرره فرنسا بخصوص ما يتعلق بعملية السلام؛ لأننا نؤمن بأن مؤتمر باريس للسلام يشكل فرصة هامة يجب استغلالها من قبل الجميع لإعادة الحياة إلى المسيرة السياسية. وأكد أن الموقف الإسرائيلي الرفض للسلام، واستمرار البناء الاستيطاني غير الشرعي يثبت للعالم مرة أخرى بأن "إسرائيل" غير جادة تجاه أي جهد يُبذل لإنهاء حالة عدم الاستقرار والتوتر التي خلقتها السياسة الإسرائيلية، والتي تمهد المناخ العام لاستمرار حالة الاستهتار الإسرائيلي بالحقوق الفلسطينية وبالمجتمع الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/7

٣. عريقات: سنتوجه لمجلس الأمن لإيقاف جرائم الاحتلال وعلى رأسها الاستيطان

رام الله: كشف أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات عن بدء التشاور مع اللجنة الرباعية العربية والدول الصديقة والشقيقة في العالم، لعرض مشروع قرار على مجلس الأمن لإيقاف الاستيطان الإسرائيلي في أراضي دولة فلسطين. كما دعا عريقات، في حديث لإذاعة "مواطني" يوم الأربعاء 2016/12/7، محكمة الجنايات الدولية بفتح ملف قضائي لمحاسبة "إسرائيل" على خروقاتها للقوانين والشرائع الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/7

٤. أحمد بحر: الكنيست يستغل فوز ترامب لتمرير "سياسات عدوانية"

رام الله، غزة - فادي أبو سعدى، وأشرف الهور: دعا النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، والقيادي في حركة حماس، أحمد بحر، المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته إزاء التطور الذي وصفه بـ"الخطير"، بعد إقرار الكنيست الإسرائيلي لقانون يشرعن البؤر الاستيطانية. وأدان إقرار الكنيست لقانون البؤر الاستيطانية" بالقراءة التمهيدية، معتبراً ذلك "تطوراً خطيراً في مجرى الصراع مع الاحتلال". وشدد بحر على أن القانون "يشكل انتهاكاً صريحاً لكل القوانين والمواثيق وقواعد القانون الدولي".

وأكد أن "الكنيست الإسرائيلي استغل فوز الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب المعروف بتأييده الأعمى لإسرائيل لشرعنة الاستيطان وتمرير سياسات عدوانية ومخططات صهيونية عنصرية ضد شعبنا وقضيته"، محذراً من "المخاطر الجمة والتحديات الكبرى التي تحملها المرحلة المقبلة، في ظل الاستغلال الإسرائيلي الخبيث لفوز ترامب لجهة تنفيذ ما عجز الاحتلال عن تنفيذه من مخططات خلال المرحلة الماضية".

القدس العربي، لندن، 2016/12/8

٥. المندوب الفلسطيني في الجامعة العربية يستنكر شرعنة البؤر الاستيطانية

الوكالات: استنكرت السلطة الفلسطينية مصادقة الكنيست الإسرائيلي على مشروع قانون يدعم مصادرة أراضٍ فلسطينية، تحت مسمى شرعنة بناء البؤر الاستيطانية. وقال سفير دولة فلسطين بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية جمال الشوبكي، في تصريحات للصحفيين أمس الأربعاء، إن هذا القرار يعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وتصييداً خطيراً سيثقل الأحداث في المنطقة، وجريمة تتحدى فيها "إسرائيل" العالم أجمع. وأكد الشوبكي عدم شرعية هذه المستعمرات، وأنها تضر بكل الجهود المبذولة لتحقيق السلام، وخصوصاً بالتزامن مع المؤتمر الدولي للسلام الذي ترعاه فرنسا لتحريك عملية السلام، ولكل الجهود المبذولة لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2016/12/8

٦. مباحثات هاتفية بين أمير قطر وعباس

الدوحة - قنا: تلقى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، اتصالاً هاتفياً مساء يوم الأربعاء 2016/12/7، من الرئيس الفلسطينية محمود عباس. وتمّ خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية

بين البلدين وآفاق تعزيزها إضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك لاسيما تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية.

الشرق، الدوحة، 2016/12/8

٧. مدير معبر رفح: لا معلومات رسمية عن فتح المعبر قريباً

غزة - ربيع أبو نقيرة: أكد مدير معبر رفح هشام عدوان لـ"فلسطين" عدم ورود معلومات رسمية عن فتح معبر رفح خلال الأيام القادمة، مشيراً إلى أن ما يتم تداوله عبر الإعلام شائعات لا أساس لها من الصحة. ودعا لاستقاء المعلومات والأخبار بخصوص معبر رفح من المصادر الرسمية، وعدم الانجرار وراء الشائعات الإعلامية.

وطالب عدوان السلطات المصرية بضرورة فتح معبر رفح بشكل مستمر من أجل إنهاء معاناة آلاف المواطنين ممن هم بحاجة ماسة للسفر. وأوضح أن نحو 20 ألف مسجل للسفر في كشوفات وزارة الداخلية، من فئات المرضى والطلاب والزوجات العالقات وأصحاب الإقامة والجوازات الأجنبية، ينتظرون دورهم في السفر، ومنتظرون فتح معبر رفح لإنهاء معاناتهم.

فلسطين أون لاين، 2016/12/7

٨. مسؤول فلسطيني: لا علم لدينا بنية الاحتلال استجلاب عمال من غزة

غزة - من عبدالغني الشامي، تحرير زينة الأخرس: قال مدير مكتب وزارة الشؤون المدنية في قطاع غزة نبيل النحال لـ"قدس برس": "لا علم لدينا بما تحدثت عنه وسائل الإعلام الإسرائيلية حول السماح لآلاف الفلسطينيين بالعمل داخل الأراضي المحتلة؛ حيث لم يُبلغ رسمياً من قبل السلطات الإسرائيلية بهذا الأمر".

وكالة قدس برس، 2016/12/7

٩. وفد أمني فلسطيني يشارك في مؤتمر قادة الشرطة والأمن العرب

رام الله: شارك وفد أمني فلسطيني في المؤتمر الأربعين لقادة الشرطة والأمن العرب الذي انطلقت أعماله يوم الأربعاء 2016/12/7، في تونس العاصمة.

ترأس الوفد العميد منير التلباني، وضم قائد الشرطة الفلسطينية اللواء حازم عطا الله، ومساعد مدير عام الشرطة للعمليات والتدريب والعميد مدحت العمري، مدير الأمن الداخلي في الشرطة، رئيس

شعبة الاتصال بالشرطة الفلسطينية العقيد د. محمود صلاح الدين، ورئيس ديوان مدير عام الشرطة الفلسطينية العقيد د. خالد بستاني، وبحضور هايل الفاهوم سفير دولة فلسطين بتونس.
القدس، القدس، 2016/12/7

١٠. انضمام فلسطين رسمياً إلى المنظمة الدولية للرقابة المالية "الانتوساي"

رام الله: انضم ديوان الرقابة المالية والإدارية في السلطة الفلسطينية إلى المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الانتوساي). حيث أعلن أمس، وبشكل رسمي، في العاصمة الإماراتية أبو ظبي المستضيفة للمؤتمر الـ 22 لمنظمة الانتوساي انضمام ديوان الرقابة المالية والإدارية في السلطة الفلسطينية كعضو كامل العضوية في المنظمة الدولية، بحيث تكون العضو رقم 194 في المنظمة الدولية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/8

١١. "الشعبية" تدعو لحوار جاد حول انعقاد المجلس الوطني وإتمام اتفاقيات المصالحة الداخلية

رام الله - خلدون مظلوم: ذكرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، أن اللقاء الذي جمع قيادات منها مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الثلاثاء في رام الله (شمال القدس المحتلة)، تناول قضايا وتحديات تهم الشأن المحلي. وقالت عضو المجلس التشريعي عن "الشعبية"، خالدة جرار، إن وفد الجبهة دعا لحوار جدي فيما يتعلق بمسألة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، وإتمام اتفاقيات المصالحة الداخلية، ومواجهة التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني، وعلى رأسها الاحتلال. وأضافت جرار في حديث لـ "قدس برس"، "تم التأكيد خلال الاجتماع على ضرورة انعقاد اللجنة التحضيرية لانعقاد المجلس الوطني، على أن يكون ذلك بالخارج، وبمشاركة ممثلين عن الكل الفلسطيني من الشتات، وحركتي حماس والجهد الإسلامي". وشددت على أهمية انعقاد اللجنة لدراسة التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني، والخروج من حالة الانقسام التي يعيشها، وتوحيد الجهود للتصدي لممارسات الاحتلال. من جانبه، وعد رئيس السلطة الفلسطينية ببذل الجهود لتحقيق تلك المطالب والدعوات بأسرع وقت، بحسب جرار.

قدس برس، 2016/12/7

١٢. "الديموقراطية": هناك جهود تبذل من الفصائل من أجل استئناف الحوارات مع الأشقاء المصريين

غزة - ربيع أبو نقيرة: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية طلال أبو ظريفة، وجود اتصالات ومشاورات لاستئناف الحوارات الثنائية بين الفصائل الفلسطينية والسلطات المصرية. وقال أبو ظريفة لـ"فلسطين": "تقديرنا أن يتم الدعوة لعقد لقاءات ثنائية خلال أيام وتحديدًا بعد العاشر من الشهر الجاري، تناقش إعادة تفعيل ملف المصالحة الفلسطينية، ووضع ترجمات للاتفاقيات الموقعة، ووضع آليات للوصول إلى حكومة وحدة وطنية بالإضافة إلى مناقشة أوضاع معبر رفح البري".

وتابع: "هناك جهود تبذل من الفصائل الفلسطينية ومن بينها الجبهة الديموقراطية من أجل استئناف الحوارات مع الأشقاء المصريين، في إطار تمهيد الأجواء والمناخات، والاتفاق على ترجمات تمكن من إجراء حوار وطني شامل بمشاركة الكل الفلسطيني لوضع آليات لترجمة اتفاق 4 مايو/ أيار عام 2011 الذي رعته القاهرة".

فلسطين أون لاين، 2016/12/7

١٣. "سما": مصر تفتح معبر رفح لعدة أيام بعد تدخل دحلان بدءاً من السبت القادم

القاهرة - وكالات: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة لوكالة "سما" أن مصر قررت فتح معبر رفح لعدة أيام بدءاً من يوم السبت القادم . وقالت المصادر إن فتح المعبر تم بعد تدخل عضو المجلس التشريعي الفلسطيني محمد دحلان لدى القيادة المصرية وضمن الرؤية الجديدة لمصر للعلاقة مع قطاع غزة.

وقالت المصادر إن القيادة لا تمنع إطلاقاً في فتح المعبر 24 ساعة يومياً وان ما يحول دون ذلك الآن هي الأوضاع الأمنية فقط موضحة أن قراراً استراتيجياً مصرياً اتخذ بهذا الخصوص وأن الأيام والأسابيع القادمة ستشهد ترجمة عملية للرؤية المصرية لغزة ومواطنيها . وكان الكاتب وعضو المجلس الثوري السابق لحركة فتح عدلي صادق أكد أن دحلان هاتفه مساء يوم الأربعاء وأبلغه بأن المعبر سيفتح لعدة أيام خلال الأسبوع القادم بعد تدخل منه لدى السلطات المصرية.

وكالة سما الإخبارية، 2016/12/7

١٤. العالول: عزام الأحمد يزور الدوحة لاستئناف الحوار مع حماس

القدس المحتلة: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول في حديث لصوت فلسطين إن زيارة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إلى قطر جزء من المشاورات بهدف استئناف الحوار مع حماس لتحقيق المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام. ونفى العالول علمه بوجود دعوة من مصر لحوار شامل يجمع الفصائل كافة بهدف إعادة تفعيل ملف المصالحة. وأشار إلى تحضيرات بدأت لعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني في أقرب فرصة ممكنة مشيراً إلى أنه سيكون هناك حوار مع حركتي حماس والجهاد الإسلامي لبحث إمكانية مشاركتها في هذه الدورة.

الشرق، الدوحة، 2016/12/8

١٥. حماس: سياسة الاعتقال والاستدعاء السياسي تُعد سياسة راسخة بعمل السلطة في الضفة

رام الله، غزة - أحمد المصري: قال القيادي في حركة حماس، فايز أبو وردة، إن سياسة الاعتقال والاستدعاء السياسي تُعد سياسة راسخة في عمل السلطة في الضفة الغربية، وذلك التزاماً من قبلها بالاتفاقات الأمنية مع الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف أبو وردة لـ "فلسطين" أن الاعتقالات والاستدعاءات شبه اليومية، تجري تجاه كل من له نشاط سياسي معين، مشدداً على أن هذه السياسة خطيرة وتُلقي بظلال سلبية جداً على الصعيد الاجتماعي والسياسي الداخلي. وأشار إلى أن أكثر من يتعرض لسياسة الاعتقال من قبل أجهزة أمن السلطة هم شريحتا الطلبة والأسرى المحررين من سجون الاحتلال، لافتاً إلى أن إحصائيات الشهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي وثقت ما يتراوح من 240 حالة اعتقال واستدعاء. وبين أن حركة حماس وكما الفصائل الأخرى ذهبت مؤخراً للمشاركة في مؤتمر "فتح" السابع بمدينة رام الله، على قاعدة "إمكانية أن يتغير موقف الأجهزة الأمنية من سياسة الاعتقال والاستدعاء السياسي إلا أن ذلك لم يحصل".

فلسطين أون لاين، 2016/12/7

١٦. قيادي بـ"الجهاد": الاعتقالات السياسية في الضفة هي من صميم عملية التسوية

رام الله، غزة - أحمد المصري: قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، طارق قعدان، إن الاعتقالات السياسية بالضفة التي تجريها الأجهزة الأمنية بحق الطلبة والأسرى المحررين، هي من صميم عملية التسوية التي صممها "العقل الصهيوني بطريقة خبيثة".

وأشار قعدان لـ"فلسطين"، إلى أن من العقيدة الأمنية لفريق السلطة، (رغم كل الإخفاقات والانسداد الهائل في عملية التسوية)، المضي من جانب واحد ضد إرادة الشعب عبر سياسة الاعتقال والاستدعاء السياسي.

وأضاف "قمة المأساة أن تتم هذه الاعتقالات والاستدعاءات في ظل الصلف الإسرائيلي، وأن يجري ذلك من أجل عيون الصهاينة"، مطالباً السلطة الفلسطينية بالتراجع عن هذه السياسية وأن تعود لشعبنا الفلسطيني وتحزم أمرها برفض خيار التسوية.

وتابع قعدان "من الواضح أن هناك فريقاً، ربما ضئيل، للأجهزة الأمنية متنفذاً ومتحكماً في مسار الأمور، يصر على ربط نفسه مصيرياً مع الاحتلال، عبر الولوج المستمر إلى سياسة الاعتقال والاستدعاء السياسي، وإن كان يقف أمام دعوات القوى الإسلامية والوطنية التي تنادي بحرمة ذلك".

فلسطين أون لاين، 2016/12/7

١٧. "الشعبية": الاعتداء على الحريات العامة في الضفة زادت بوتيرة كبيرة في الفترة الأخيرة

رام الله، غزة - أحمد المصري: أشار القيادي في الجبهة الشعبية في الضفة الغربية ماهر حرب، إلى أن الاعتداء على الحريات العامة في الضفة زادت بوتيرة كبيرة في الفترة الأخيرة من قبل الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، ضد الطلبة وغيرهم وبعض "قيادة السلطة وحركة فتح المنتقدين للمؤتمر السابع".

وأشار حرب لـ"فلسطين"، إلى أن هذه السياسة تلقى ردة فعل رافضة على المستوى الجماهيري، والفصائلي، وتضع السلطة أمام مكونات مرجحة جداً، مشدداً على أن ملف الاعتقال السياسي بدأ يأخذ منحنيات أكبر من "الخلاف السياسي" بين فتح وحماس، بل وطال أي شخص أو مؤسسة تعارض سياسات رئيس السلطة أو قيادة الأجهزة الأمنية.

ولفت إلى أن السلطة تتماهى في هذه السياسة التي لا تخدم سوى الاحتلال، لعدم وجود موقف سياسي وطني جامع يعبر عن إرادة وصوت الناس، مؤكداً أن ملاحقة الناس وقمع آرائهم لا يخدمان أي مصلحة.

فلسطين أون لاين، 2016/12/7

١٨. فتح: الاحتلال ضاعف في الآونة الأخيرة من انتهاكاته واقتحاماته للمسجد الأقصى

رام الله: قال القيادي في حركة فتح في القدس، رأفت عليان، إن "الاحتلال ضاعف في الآونة الأخيرة من انتهاكاته واقتحاماته للمسجد الأقصى والذي كان آخرها تمديد فترة الاقتحامات إلى ساعة إضافية

لصالح المستوطنين الأمر الذي يندر بانفجار وشيك في المنطقة. بشكل عام تتحمل إسرائيل مسؤولية هذا الانفجار".

وكشف عليان أن "سياسة الاحتلال تتمثل في تغيير الأمر الواقع في القدس والمسجد الأقصى لفرض أمر واقع جديد على الأرض ضمن خطة تهويدية شاملة يعمل عليها الاحتلال منذ سنوات طويلة ويحاول في هذه الفترة الإسراع في تنفيذها".

وأكد أن "الافتحاحات للمسجد الأقصى في هذا العام تضاعفت عن العام الماضي من حيث عدد المقتحمين ومواعيد الافتحام، وأن هدم المنازل أيضاً تضاعف في هذا العام عن العام الماضي بنسبة 40% الأمر الذي أصبح يشكل خطراً حقيقياً على الوجود الفلسطيني داخل القدس".

ولفت القيادي في حركة فتح أن "الانتهاكات الإسرائيلية المتزايدة تؤكد أن الاحتلال ماضٍ في مخططة الهادف للوصول إلى عام 2020 بوجود فلسطيني لا يتجاوز 12% من سكان القدس، ولتنفيذ مخططاته ضد المسجد الأقصى بهدمه وإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه".

القدس العربي، لندن، 2016/12/8

١٩. حماس تدعو لحراك شعبي مساند لإضراب الأسيرين أبو فارة وشديد

دعا القيادي في حركة حماس عبد الرحمن شديد إلى تفعيل الحراك الشعبي المساند لإضراب الأسيرين في سجون الاحتلال أحمد أبو فارة وأنس شديد، مشيراً إلى أن تفعيله في هذه المرحلة الحرجة من إضرابهما هو ضرورة ملحة للضغط على سلطات الاحتلال للاستجابة لمطالبهما.

وقال شديد في تصريح صحفي يوم الأربعاء إن التقارير الحقوقية والطبية عن حالة الأسيرين اليوم تتحدث عن تدهور خطير طرأ على وضعهما الصحي، حيث دخلا في غيبوبة متقطعة، وفقد القدرة على الكلام والرؤية بشكل جزئي.

وندد القيادي في حماس بتكثيف سلطات الاحتلال من المضايقات التي يتعرض لها الأسيران داخل مستشفى اساف هاروفيه الصهيوني، حيث يعتمد عناصر الأمن مضايقتهم والضغط النفسي عليهما لتثبيتهما عن مواصلة الإضراب عن الطعام.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/12/8

٢٠. شهيدان قساميان من الشجاعة بانهيار نفق للمقاومة

زفت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" اثنين من مجاهديها الأبطال من حي الشجاعة بمدينة غزة، ارتقيا إثر انهيار نفق للمقاومة.

وقالت كتائب القسام في بيان عسكري مساء الأربعاء إن الشهيد القسامي المجاهد/ إسماعيل عبد الكريم شمالي (27 عاماً) من مسجد "بسيسو"، والشهيد القسامي المجاهد/رامي منير العرعير (24 عاماً) من مسجد "المرابطين" من حي الشجاعية بغزة لقيا ربهما شهيدين -بإذن الله تعالى- يوم الأربعاء هـ الموافق 2016/12/07م إثر انهيار نفق للمقاومة.

وتمنت الكتائب أن يتقبل الله الشهيد ويسكنهما فسيح جناته، وأن يجعل جهادهما خالصاً لوجهه الكريم، وأن يصبر أهلها وأحبابها ويحسن عزاءهم، مبيّنة أن دماء الشهداء ستبقى نبراساً في طريق تحرير فلسطين وناراً تحرق المحتلين حتى يندحروا عن أرضنا بإذن الله.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/12/8

٢١. "الشاباك" يعلن اعتقال خلية نفذت عمليات إطلاق نار قرب رام الله

رام الله: أعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، مساء يوم الأربعاء، عن اعتقال خلية مكونة من 3 قاصرين نفذوا 4 عمليات إطلاق نار تجاه مستوطنة عوفرا قرب رام الله خلال الشهرين الماضيين. وأشار البيان إلى أنه تم اعتقال الخلية بتعاون مع الجيش الإسرائيلي، مشيراً إلى أن الخلية نفذت العمليات الأربعة باستخدام سلاح محلي صنعوه بأنفسهم. ولفت البيان إلى أنه تم ضبط أسلحة ومركبات تم استخدامها من قبل المعتقلين خلال تنفيذ العمليات. مشيراً إلى أنه تم اعتقال 5 من أقرانهم للاشتباه بهم بإخفاء الأسلحة التي كان يتم استخدامها في العمليات.

القدس، القدس، 2016/12/7

٢٢. اعتقال 12 فلسطينياً بالضفة بدعوى ارتباطهم بالمقاومة بينهم نشطاء من حماس

خلدون مظلوم: ذكر تقرير صادر عن جيش الاحتلال، أن قواته اعتقلت 12 فلسطينياً، ممن وصفهم بـ"المطلوبين" بدعوى ارتباطهم بالمقاومة وتنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية. وبيّن أن الاعتقالات طالت ثلاثة فلسطينيين من بلدة عزون شرقي مدينة قلقيلية (شمال القدس المحتلة)، وفلسطيني من كفل حارس قرب سلفيت (شمالاً)، وآخر من بلدة بيتونيا غربي رام الله (شمالاً). وبحسب بيان جيش الاحتلال، فإنه اعتقل فلسطينياً من بيت جالا في بيت لحم (جنوب القدس)، وثلاثة نشطاء من حركة "حماس" من بلدة مزاح قرب المدينة، فيما تم اعتقال ثلاثة فلسطينيين من مناطق مخيم الفوار، السموع ودورا، قرب الخليل (جنوباً).

قدس برس، 2016/12/7

٢٣. نتياهو يشترط إلغاء المؤتمر الدولي للسلام لحضور اجتماع مع عباس

لندن - فاتنة الدجاني: أبلغ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو الرئيس فرنسوا هولاند، أن الدعوة الفرنسية للاجتماع مع الرئيس محمود عباس في باريس "غير مقبولة لأنها تأتي في إطار مؤتمر دولي تعارضه إسرائيل". وقال مكتب نتياهو في بيان: "نتياهو أبلغ هولاند أنه في حال لم يعقد مؤتمر دولي في باريس، فسيأتي للقاء عباس مباشرة ومن دون شروط مسبقة. إسرائيل لن تحضر مؤتمراً لن يساهم في عملية السلام".

الحياة، لندن، 2016/12/8

٢٤. "هآرتس": نتياهو يسعى لتشديد قانون منع الأذان

بلال ضاهر: قال مقرب من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، إن الأخير سيسعى إلى تشديد قانون منع الأذان، بادعاء أنه يعتبر أنه لحق ضرراً بشعبيته في صفوف اليمين الإسرائيلي في أعقاب قانون شرعنة الاستيطان، الذي يعتبر إنجازاً لرئيس كتلة "البيت اليهودي" ووزير التربية والتعليم، نفتالي بينيت.

ونقل موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني، مساء يوم الأربعاء، عن المقرب من نتياهو قوله إنه "بسبب إنجاز بينيت في قانون التسوية (قانون شرعنة الاستيطان)، بحث نتياهو عن قانون آخر لصالح اليمين. ولذلك فإن قانون المؤذن (منع الأذان) مهم جداً بالنسبة له وسيحاول دفعه قدماً في موازاة قانون التسوية".

وكان من المقرر أن يتم طرح مشروع قانون منع الأذان على الكنيست، أمس، بصيغة مقبولة على الأحزاب الحريدية وتنص على منع الأذان في ساعات الليل فقط. لكن وفقاً للصحيفة، فإن نتياهو أعلن ظهر أمس عن أن هذه الصيغة ليست مقبولة عليه، وطلب العودة إلى الصيغة الأولى التي تشمل فرض قيود على الأذان في ساعات النهار أيضاً.

عرب 48، 2016/12/7

٢٥. ليبرمان: هناك ثلاثة سيناريوهات للشرق الأوسط أهمها تقسيم العراق وسورية

رام الله: يعتقد وزير الجيش في حكومة الاحتلال أفيغدور ليبرمان أن هناك ثلاثة استنتاجات يجب على العالم أن يستخلصها من النزاعات التي تدور في الشرق الأوسط، ومن أهمها ضرورة تقسيم العراق وسورية. وأشار الوزير الإسرائيلي إلى أن هذه الدروس بارزة بشكل خاص بالنسبة لإسرائيل وبالنسبة لأولئك المعنيين بضمان أمنها القومي.

ففي مقال كتبه أفيغدور ليبرمان، ونشره موقع "ديفينس نيوز" الأميركي، أمس، ونقله الموقع الإلكتروني لفضائية "روسيا اليوم"، بعنوان "سياسة إسرائيل الخارجية في شرق أوسط مضطرب"، وصف الوزير اليميني المتطرف ما يحدث في سورية والعراق واليمن وفي باقي المنطقة بالزلزال التاريخي.

وقال إن الحل لمشاكل المنطقة يكمن في رسم حدود جديدة لبعض الدول، فتغيير الحدود بشكلها الحالي خاصة في العراق وسوريا، ووضع خطوط فاصلة بين مناطق الشيعة ومناطق السنة من شأنه أن يقضي على الفتنة الطائفية ويفتح الطريق أمام قيام دول تتمتع بشرعية داخلية، على حد زعمه. وأكد ليبرمان، في السياق، أن تأسيس العديد من البلدان في الشرق الأوسط قد تم بشكل مصطنع، وذلك كان نتاجا لاتفاقية سايكس بيكو، التي تمت بناء على الاعتبارات الاستعمارية التي لم تأخذ بعين الاعتبار نمط عيش السكان والخلافات الطائفية والعرقية العميقة داخل مجتمعات معنية، حسبما نشره في المقال. وبين، في المقال، أن من الخطأ الاعتقاد أن هذه الدول يمكن أن تتعايش في حدودها الحالية.

كما أضاف أن ذلك الحل ينطبق على الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، حيث قال إن الوضع سيؤول في آخر المطاف إلى دولتين.

وبين أن التعصب الديني والتطرف القومي يأتي نتيجة للإخفاقات الاقتصادية. أما الاستنتاج الثالث الذي تحدث عنه ليبرمان، فيتمثل في كيفية دحر الجماعات المسلحة والقوات شبه العسكرية، مشددا على أن التجربة أثبتت أن الانتصار بشكل حاسم يتطلب المواجهة البرية، مشيرا إلى أن الضربات الجوية وتقديم الدعم العسكري كلها جزء من المعادلة العسكرية، لكنها لا يمكن أن تحقق كسبا شاملا وحاسما.

وبين ليبرمان أنه هناك حاجة إلى تقييم واقعي للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والمذهبية والجغرافية الاستراتيجية في الشرق الأوسط من أجل صياغة سياسة دولية سليمة في المنطقة، مشيرا إلى أن ذلك أمر حيوي بالنسبة للأمن القومي الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، 2016/11/8

٢٦. شتاينتز: "إسرائيل" توافق على بيع حقلي غاز بحريين إلى مجموعة يونانية

القدس - أ ف ب: أعلن وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينتز، أن الحكومة وافقت أمس الأول على بيع حقلي غاز بحريين تصل احتياطتهما إلى ستين مليار متر مكعب إلى شركة "إنرجين" اليونانية.

وكان حق استغلال هذين الحقين وهما "كاريش" و"تتين" أعطي في البداية إلى كونسورسيوم يتألف من شركة "نوبل إنرجي" الأمريكية ومجموعة "ديليك" الإسرائيلية، وسبق أن فاز هذا الكونسورسيوم بحقلين آخرين أكثر أهمية.

وقال الوزير في تصريح إلى الإذاعة الرسمية "قررنا إنهاء وضع الاحتكار هذا". كما أعلن الوزير أيضاً أن مشاريع بناء أنابيب في البحر نحو مصر وتركيا وإيطاليا "تتقدم"، دون أن يقدم تفاصيل إضافية.

القدس العربي، لندن، 2016/12/8

٢٧. الكنيسة تصادق بالقراءة الأولى على "شرعنة المستعمرات"

بلال ضاهر: صادقت الهيئة العامة للكنيسة مساء يوم الأربعاء، بالقراءة الأولى على مشروع "قانون التسوية"، الذي يهدف إلى شرعنة البؤر الاستيطانية العشوائية وأجزاء في المستعمرات أقيمت بدون تصاريح رسمية في أراض بملكية فلسطينية خاصة.

وأيد مشروع القانون 58 عضو كنيسة بينما عارضه 51 عضو كنيسة. ويشار إلى أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة دعمت وشجعت هذا النوع من البناء الاستيطاني، لكن الآن تسعى إلى شرعنته. وجاء في مقترح القانون، بأن الفلسطينيين الذين يتمكنون من إثبات ملكيتهم للأرض سيحصلون على تعويض مالي.

عرب 48، 2016/12/7

٢٨. "الكنيسة" يؤجل التصويت مجدداً على مشروع قانون تقييد الأذان

ذكرت الرأي، عمان، 2016/12/8، عن الأناضول، أن الكنيسة الإسرائيلي أرجأ، للمرة الثالثة، التصويت بالقراءة التمهيديّة، على مشروع قانون فرض قيود على استخدام مكبرات الصوت في رفع الأذان من المساجد.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية)، إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، قرر تأجيل التصويت على قانون الأذان.

ونقلت الإذاعة عن موتي يوغيف، عضو الكنيسة عن حزب "البيت اليهودي" اليميني، المبادر لطرح مشروع القانون، قوله، إن "القانون سي طرح للتصويت بعد التوصل إلى تفاهات مقبولة بشأنه، وبعد التنسيق بين أصحاب المشروع وبين رئيس الوزراء".

ونشرت القدس، القدس، 2016/12/7، أن موقع "معاريف" العبري، ذكر ظهر يوم الأربعاء، أنه تقرر تأجيل التصويت على مشروع قانون منع الآذان. وبحسب الموقع، فإن خلافات بين أحزاب الائتلاف الحكومي وكذلك المعارضة تسببت في تأجيل طرح مشروع القانون للقراءة التمهيدية، مبينا أن الخلافات بسبب صياغة بعض بنوده والتوقيت الذي سيسمح فيه بالآذان من عدمه. وأشار إلى أن الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين لا زال يرفض مشروع القانون ويحذر من خطورته. في حين أن أعضاء الكنيست العرب اعتبروه أنه يأتي في إطار سلسلة التمييز ضد العرب وطمس الهوية الفلسطينية وأنهم سيعملون كل جهد لمنع تمريره.

٢٩. الكنيست يصوت ضد مشروع قانون لحزب العمل يدعو لاستكمال بناء الجدار الأمني شرق الضفة

الناصرة - برهوم جرابسي: أسقط الكنيست الإسرائيلي بأصوات الائتلاف الحاكم، والقائمة المشتركة المعارضة أمس الأربعاء، مشروع قانون لحزب "العمل" المعارض، يدعو لاستكمال بناء جدار الاحتلال من الجهة الشرقية في الضفة الفلسطينية المحتلة، لغرض استكمال محاصرة الضفة. وفي حين كانت معارضة الائتلاف تستند إلى حسابات حزبية أمام المعارضة، فإن القائمة المشتركة هاجمت حزب "العمل" أكبر أحزاب المعارضة، وقالت إنه دخل في مسار المنافسة مع أحزاب المستوطنين على السياسات الأشد تطرفا.

وقد بادر حزب "العمل"، من باب المنافسة مع أحزاب اليمين المتطرف إلى مشروع قانون يدعو إلى استكمال بناء جدار الاحتلال في الضفة المحتلة، على طول الجهة الشرقية في غور الأردن، وجنوب منطقة الخليل، في حين يظهر المسار الذي يعرضه مشروع القانون، تحويل منطقة أريحا إلى منطقة محاصرة ومنفصلة عن سائر أنحاء الضفة.

وقد بادر إلى القانون 22 نائبا من أصل 24 نائبا في كتلة "المعسكر الصهيوني"، وفي مقدمتهم، رئيس حزب "العمل" يتسحاق هيرتسوغ، ورئيسة حزب "الحركة" تسيبي ليفني.

الغد، عمان، 2016/12/8

٣٠. القائمة المشتركة: حزب العمل لا يختلف عن حكومة اليمين

قاسم بكري: دعت القائمة المشتركة حكومة نتنياهو المتطرفة إلى تطبيق قرار المحكمة الدولية في هاج، والذي ينص على أن الجدار الفاصل عنصري وغير شرعي وغير قانوني ويجب هدمه.

جاءت دعوة القائمة المشتركة في أعقاب طرح حزب "المعسكر الصهيوني" اقتراح قانون "الجدار الأمني" والقاضي بإتمام بناء جدار الفصل العنصري على خط التماس مع الضفة الغربية، وتصنيف عملية البناء "مشروع قومي" يحظى بتفضيل في تخصيص الموارد والميزانيات. وأكدت القائمة المشتركة على أن "حزب العمل وجه آخر للعملة ذاتها، ونهجه الكولونيالي لا يختلف في جوهره عن الائتلاف الحكومي العنصري"، وقالت إن "اقتراح القانون يدل على أن ليس الليكود والبيت اليهودي فقط يعادون ولا يطبقون القانون الدولي، بل كذلك حزب العمل الذي يدعم اقتراحات قوانين عنصرية وفاشية ويتجند لصالح حكومة نتنياهو. وأضافت القائمة المشتركة أن "القانون يضاف لممارسات الحكومة المتطرفة وجزء من عقلية هيمنة الإجماع الصهيوني الذي يتنافس على قيادته حزب العمل، والتي بالمجمل تركز الاحتلال وتكثف الاستيطان لتضم مساحات أكثر لسيادتها ونفوذها وبالتالي تغلق كل أفق لحل سلمي عادل يضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة".

عرب 48، 2016/12/7

٣١. "الليكود" و"البيت اليهودي": عقوبة رفع الأذان قد تصل إلى 2,600 دولار

أحمد دراوشة: توصل أعضاء كنيسة من حزبي الليكود والبيت اليهودي، يوم الأربعاء، إلى صيغة جديدة لقانون منع الأذان، في محاولة لمنع معارضة الحريديم للقانون، لأنه قد يضر بصافرة إعلان دخول يوم السبت.

ووفقاً للصيغة الجديدة، فإن القانون سيكون سارياً في ساعات الليل فقط، دون إيضاح ما هي الساعات المقصودة، لكنها بالتأكيد لن تشمل على صافرات يوم السبت.

كما ستفرض على المؤذنين، بموجب القانون المقترح، غرامات عالية جداً أداها 5 آلاف شيكل (حوالي 1,300 دولار) وأقصاها 10 آلاف شيكل (حوالي 2,600 دولار) مقابل كل "خرق" للقانون، أي مقابل كل أذان.

وبموجب القانون المقترح، فإنه سيتم استخدام مكبرات الصوت من أجل دعوة المصلين للصلاة أو من أجل "تمرير رسائل دينية أو قومية". ويدعي واضعو الصيغة المحدثة اليوم أن الصيغة الجديدة هي "مخففة" عن الصيغة السابقة، إلا أن الصيغة الجديدة تؤكد استهداف المؤسسة الإسرائيلية للأذاني العشاء والفجر.

عرب 48، 2016/12/7

٣٢. القدس: الدفع بمخطط لبناء 770 وحدة سكنية في مستعمرة "غيلو"

هاشم حمدان: عملت ما تسمى "اللجنة المحلية للتخطيط والبناء" في القدس المحتلة، يوم أمس الأربعاء، على الدفع قداما بمخطط لبناء 770 وحدة سكنية في مستعمرة "غيلو"، الواقعة خلف الخط الأخضر، وصادقت على مرحلة أخرى من مراحل تنفيذ المشروع. وادعت بلدية الاحتلال في القدس أن الحديث عن مخطط من العام 2013، وأن هناك مراحل تخطيطية أخرى يجب القيام بها قبل البدء بإقامة الوحدات السكنية. وادعت بلدية الاحتلال أن المرحلة التي صودق عليها، يوم أمس الأربعاء، ليست نهائية، وأن هناك حاجة لمصادقات أخرى قبل البدء بعملية البناء. وقالت منظمة "عير عميم" إن المخطط مهم جدا من جهة تأثيره على تطبيق حل الدولتين، باعتبار أنه يبقي مساحة صغيرة جدا بين القدس وبين بيت جالا. وقالت المنظمة إن بلدية الاحتلال تواصل البناء للمستوطنين، بينما تواصل تجميد التخطيط وهدم المنازل في الأحياء الفلسطينية المجاورة.

عرب 48، 2016/12/8

٣٣. "إسرائيل" تحتل الوطن العربي عبر تويتر وفيسبوك: نحو مليون متابع لصفحة "الخارجية" بالعربية

هداس هروش: في مبنى كبير في وزارة الخارجية الإسرائيلية، يجلس شباب إسرائيليون، ويتواصلون مع شباب عرب من جميع أنحاء العالم. يعمل نحو عشرة مسؤولين عن كتابة المنشورات، نشر الصور، ترجمة المواد من العبرية إلى العربية، وكتابة تعليقات للمتصفحين، على التواصل بين دولة إسرائيل والشباب في العالم العربي. إنه قسم "الدبلوماسية الرقمية" العربية في وزارة الخارجية. مصطلح "الدبلوماسية الرقمية" حديث نسبياً. افتتح قسم في هذا المجال قبل 5 سنوات فقط، حينها أدركت وزارة الخارجية أنّ هناك فرصا جديدة للتأثير في الرأي العام. "يعيش في الشرق الأوسط 250 مليون مواطن عربي، من بينهم 145 مليون يستخدمون الإنترنت، ويستخدم 80 مليون الفيس بوك"، كما يقول يوناتان جونين، رئيس قسم الدبلوماسية الرقمية باللغة العربية في وزارة الخارجية. "بدأ القسم بالعمل عام 2011، عندما أدركنا أن الطريقة الأفضل للتوجه إلى الشباب العرب هي الفيس بوك. أصبحت اليوم هذه الطريقة الأفضل للتأثير في الرأي العام". يبلغ عدد متابعي صفحة الفيس بوك التي يديرها قسم الدبلوماسية الرقمية أكثر من 910 ألف متابع، معظمهم من الشباب في سنّ 18 حتى 24 عاما، يعيش معظم المتابعين في مصر، ولكن يتابعها عراقيون، مغاربة، أردنيون وفلسطينيون أيضاً، ويكتبون تعليقات في صفحتهم.

في تويتر هناك في صفحة وزارة الخارجية أكثر من 83 ألف متابع، الكثير منهم صحفيون، دبلوماسيون وقادة رأي عام. "عندما يشارك مثل هؤلاء الأشخاص تغريداتنا، فنحن نعلم أنّ رسالتنا تصل إلى عدد كبير جدا من الأشخاص".

المصدر، إسرائيل، 2016/12/3

٣٤. المعهد الإسرائيلي للديموقراطية: 56% من اليهود يؤيدون منع الأذان

أحمد دراوشة: بين "مؤشر السلام" الشهري لـ"المعهد الإسرائيلي للديموقراطية" أن غالبية اليهود يدعمون سن قانون منع الأذان. وتبين أن 56% من اليهود يؤيدون منع الأذان، وفي الوقت نفسه يعتقد 59% من اليهود أنه يمكن التوصل إلى تفاهات بهذا الشأن بدون سن قانون. في المقابل، بين الاستطلاع أن 93% من العرب يعتقدون أنه كان بالإمكان التوصل إلى تفاهات بدون الحاجة إلى سن قانون.

عرب 48، 2016/12/7

٣٥. استشهاد شاب برصاص الاحتلال على حاجز زعترة جنوب نابلس

رام الله: استشهد الشاب محمد جهاد حسين حرب (18 عاما) من حي النقار بقليلية، اليوم الخميس، بعد إطلاق جنود الاحتلال الرصاص عليه عند حاجز زعترة جنوب نابلس. وقالت وزارة الصحة إنها تبّلت رسمياً باستشهاد الشاب، عند حاجز زعترة، جنوب نابلس. وكانت قوات الاحتلال قد منعت طواقم الهلال الأحمر من الوصول للشباب على حاجز زعترة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/8

٣٦. مواجهات مع الاحتلال في عدة مواقع بالقدس

أبو ديس - عمر رجوب: اندلعت بعد عصر الأربعاء مواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وشبان فلسطينيين في عدة مناطق وقرى في القدس المحتلة؛ أسفرت عن إصابات في صفوف الفلسطينيين، وأغلبها طفيفة.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/12/7

٣٧. تقرير: استشهاد ثمانية معلمين واعتقال 58 وجرح ما يزيد عن 600 خلال خمسة أشهر

أفادت وزارة التربية والتعليم العالي بأن الأسرة التربوية خسرت خلال الفترة 6/1-10/1 العام الجاري ثمانية من أبنائها، من بينهم طالبة، ومعلم، كما أصيب 600 آخرون، على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضحت الوزارة في تقرير، يوم الأربعاء، أن حوالي (13163) طالبا، و1001 معلم وموظف قد تعرضوا إلى اعتداءات من قبل جيش الاحتلال، حيث تنوعت ما بين استشهاد، وجرح، واعتقال، واحتجاز، وإقامة جبرية، وحرمان من الوصول الآمن إلى المدارس، وغيرها من الممارسات القمعية. وكشف التقرير الذي أعدته الإدارة العامة للمتابعة الميدانية خلال الفترة المذكورة عن تعرض 79 مدرسة لاعتداء واحد على الأقل، من حيث الاقتحامات، وإطلاق الرصاص، وإلحاق الخسائر المادية، وغيرها.

أما بخصوص الوصول الآمن، فقد تم تأخير 195 معلما ومعلمة، و142 من الطلبة بسبب الحواجز العسكرية الاحتلالية. وأشار التقرير إلى أن عدد المدارس التي تعطل فيها الدوام جزئيا بلغ 10 مدارس، أما التي تعطل الدوام فيها كليا فبلغ مدرسة واحدة.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2016/12/7

٣٨. انطلاق فعاليات المؤتمر الدولي الثالث للزيتون في فلسطين بمشاركة دولية وعربية

نظمت جامعة فلسطين التقنية- خضوري، بالشراكة مع وزارة التعليم والتعليم العالي، ووزارة الزراعة الفلسطينية، وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وسلطة جودة البيئة، وبالتعاون مع مؤسسة أكسفام، والإغاثة الزراعية، وشركة كنعان، واتحاد لجان العمل الزراعي، وكافة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، فعاليات المؤتمر الدولي الثالث للزيتون في فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/7

٣٩. القطاع الخاص يطالب بتدخل فوري لإنقاذ الصادرات الفلسطينية على معبر الكرامة

أعلن المجلس التنسيقي للقطاع الخاص أن ما يحصل على معبر الكرامة (جسر الملك حسين) من إضراب موظفي الجمارك في الجانب الإسرائيلي أضر بشكل كبير النشاط التصديري للقطاع الخاص، حيث شهد معبر الكرامة تعطيلات شديدة واضطرابات بحركة البضائع من وإلى المملكة الأردنية الهاشمية، أدت إلى شل الحركة التجارية بين فلسطين والأردن ومن خلال المملكة، مع بعض الاستثناءات المحدودة التي تتعلق بالمواد الغذائية.

وقال أمين سر المجلس التنسيقي للقطاع الخاص إبراهيم برهم إن عدد الشاحنات المتنقلة يوميا من خلال هذا المنفذ الوحيد قد انخفض بنسبة 75% تقريبا عن المعدل الطبيعي أي بحجم 25% فقط من المعتاد، وهذا انعكس فوراً على القطاع الخاص الفلسطيني.

وأضاف: وتقدر الخسائر في هذا الخصوص أكثر من مئة مليون دولار، وذلك عند الأخذ بالاعتبار استيراد مدخلات الإنتاج، فالخسائر لم تقتصر على النشاط التصديري لا بل وصلت إلى السوق المحلي لمحدودية استيراد مدخلات الإنتاج للعديد من الشركات وبالتالي على القدرة الإنتاجية وتلبية الطلب المحلي، وهذا أيضا بدوره يتيح المجال لزيادة الاستيراد من السوق الإسرائيلي أيضا، ما قد يضر بالحصة السوقية للعديد من الشركات الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/7

٤٠. مئات الشكاوى ضد التعذيب قدمها أسرى فلسطينيون لم يتم التحقيق فيها

نشرت صحيفة "هآرتس" العبرية، صباح يوم الأربعاء، تقريرا مطولا عن عمليات تعذيب تعرض لها أسرى فلسطينيون في السجون الإسرائيلية. وأشارت الصحيفة في تقريرها إلى أن المئات من الأسرى قدموا شكاوى بشأن تعرضهم للتعذيب الشديد من قبل ضباط الشاباك خلال التحقيق. مشيرةً إلى أن الوحدة التي تشكلت قبل نحو سبع سنوات بهدف البحث في هذه الشكاوى، لم تفتح تحقيقا جنائيا واحدا، على الرغم من تلقيها المئات من الشكاوى.

ورصدت الصحيفة، أساليب التعذيب التي يتعرض لها الأسرى من ضرب مبرح وحرمان من النوم لأيام طويلة قد تصل لشهر، وإجبارهم على الجلوس مقيدين بطرق عنيفة وضربهم باستمرار وتعريضهم للخنق لدقائق وتكرار ذلك مرات، بالإضافة للضغط النفسي على الأسرى من خلال عرض صور أبنائهم وبناتهم وكيف أنهم يعيشون أيتاما بدونهم.

وأشارت الصحيفة إلى أنه تم بين عامي 2001 إلى 2008 تقديم ما يقارب 600 شكوى، فيما قدمت العشرات من الشكاوى ما بين أعوام 2009 إلى 2012، كما قدمت المئات من الشكاوى في أعوام 2013-2016، وجميعها أغلقت دون فتح تحقيق جنائي واحد. مبينةً أن مجموع الشكاوى منذ عام 2001 بلغ نحو 1000 شكوى.

القدس، القدس، 2016/12/7

٤١. اتفاقية بين مجموعة أبو غزالة و"وقفية القدس" لإنشاء مئة محطة معرفة في فلسطين

وقعت مجموعة طلال أبو غزالة/ مجتمع طلال أبو غزالة للمعرفة، اتفاقية تعاون مع صندوق ووقفية القدس تتضمن إنشاء 100 محطة معرفة في المدن الفلسطينية. وتهدف المحطات المنوي إنشاؤها إلى وضع أحدث الأدوات والوسائل في مجال تقنية المعلومات والاتصالات في متناول الطلبة وإثرائهم بالخبرات الواسعة، التي تؤهلهم للإيفاء بمتطلبات سوق العمل المحلي والعربي. ووقع الاتفاقية كل من الدكتور طلال أبو غزالة ورئيس مجلس إدارة الصندوق منيب رشيد المصري، بحضور وزير التربية والتعليم الفلسطيني الدكتور صبري صيدم. ووفقا للاتفاقية سيتم إنشاء مئة محطة معرفة على عدة مراحل، حيث تبدأ المرحلة الأولى بإنشاء ثماني محطات في القدس للانتقال بها كنموذج إلى باقي أنحاء فلسطين. وبحسب الاتفاقية يتعاون الجانبان في عقد برامج تدريبية، وإصدار شهادات تدريب، بصورة مشتركة، حيث يقوم الصندوق بتوفير المقرات الملائمة لاستضافة فروع "مجتمع طلال أبو غزالة للمعرفة" على أن يقوم مجتمع المعرفة بتجهيز الفروع بما يلزم من أجهزة حاسوب وطرح برامج التدريب وفق احتياجات أفراد المجتمع المحلي.

الرأي، عمان، 2016/12/8

٤٢. الاحتلال يستولي على 900 دونم من الأراضي الفلسطينية التابعة للكنيسة الأرثوذكسية

ذكرت الغد، عمان، 2016/12/8، عن مراسلتها نادية سعد الدين، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي استولت على 900 دونم من الأراضي الفلسطينية التابعة للكنيسة الأرثوذكسية، وفق صفقة "بيع" أبرمتها مع البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك المدينة المقدسة وسائر أعمال الأردن وفلسطين، بقيمة مليون دولار. بينما يستهدف الاحتلال زهاء 7,500 دونم من حجم الأملاك والأوقاف الأرثوذكسية في القدس المحتلة، والتي بات "مصيرها قريباً من القبضة الإسرائيلية"، ضمن سياق "تهويد المدينة واستلاب أرضها وتاريخها"، وفق عضو المجلس المركزي الأرثوذكسي، عدي بجالي وأثارت "الصفقة"، الأحدث في سجل بيوعات الأوقاف والأملاك الكنسية في فلسطين المحتلة، تنديدا فلسطينيا واسعاً، حيث تسمح للاحتلال ببسط سيطرته على إرث تاريخي ديني وحضاري وأثري تضمه تلك الأرض، الواقعة في مدينة قيسارية، جنوب حيفا، التاريخية.

وقال بجالي، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "البطريك ثيوفيلوس قام بإبرام صفقة بيع ملكية أرض قيسارية، بالكامل، بما تحويه من كنوز تاريخية ومعالم أثرية غنية، حيث تشمل أبنية تاريخية والمُدرج الروماني وآثار لكنيسة بيزنطية قديمة وتماثيل يزيد عمرها عن ألفي عام".

وأضافت القدس العربي، لندن، 2016/12/8، تحت عنوان "البطريكية الأرثوذكسية، الصفقة تلو الصفقة.. وَمَنْ يَهْنُ يَسْهُلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ"، دعت اللجنة الشعبية للدفاع عن الأملاك الأرثوذكسية داخل أراضي 48 أبناء الشعب الفلسطيني للتعاقد من أجل وقف بيع أوقاف الكنيسة في فلسطين التاريخية.

وحملت اللجنة الشعبية على "البطريك ثيوفولوس الذي يعقد منذ تنصيبه صفقات بيع أملاك الوقف الأرثوذكسي في فلسطين، وآخرها صفقة بيع أرض أثرية نادرة لا تقدر بثمن بمساحة نحو 900 دونم في قيساريا التاريخية مقابل مليون دولار فقط".

واتهمت اللجنة، البطريك ومجمعه المقدس بالابتعاد عن الروحية وتعاليم المسيحية، ووصفته بأنه "رجل سلطة مُتسلط وغاشم يلبس الأثواب المزركشة بالذهب والمجوهرات ويستعمل السيارات الفارهة والخدم والحشم ظانًا أنها تزيد وقارا وقدسية".

٤٣. متطرفون يهود يقتحمون المسجد الأقصى ومناقشة مخططات استيطانية جديدة في القدس

نظم عشرات المستوطنين اليهود من المتطرفين، سلسلة اقتحامات للمسجد الأقصى في البلدة القديمة من القدس المحتلة من باب المغاربة، عبر مجموعات صغيرة ومنتالية، وسط حماية شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة وفرقة التدخل السريع التابعة لها.

ونشر مركز "إعلام القدس" صوراً لليهود المقتحمين منذ ساعات الصباح الأولى ليوم أمس الأربعاء.

القدس العربي، لندن، 2016/12/8

٤٤. سلطات الاحتلال تُصدر 19 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين

رام الله - من محمد منى، تحرير خلدون مظلوم: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، 19 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين، خلال الفترة الواقعة ما بين الأول والسادس شهر كانون الأول/ديسمبر الجاري.

وأوضحت جمعية "نادي الأسير الفلسطيني" الحقوقية، أن الأوامر الإدارية تقضي بتمديد اعتقال 19 فلسطينيًا لفترات تتراوح ما بين شهرين وستة أشهر.

وبيّنت الجمعية الحقوقية (غير حكومية) أن من بين أوامر الاعتقال الإداري سبعة جديدة صدرت بحق أسرى لأول مرة أو أعاد الاحتلال اعتقالهم بعد الإفراج عنهم.

قدس برس، 2016/12/7

٤٥. المخطوطات المقدسية تاريخ يصارع الاندثار

القدس - هبة أصلان: يقدم كتاب "تاريخ المكتبات العربية في بيت المقدس" لمؤلفه بشير بركات، تاريخاً مفصلاً للكتب في المدينة مع التركيز على العهد العثماني، وفيه تناول المؤلف المخطوطات، وخطوات صناعتها من نسخ وتجليد وترميم.

ويطّلع القارئ للكتاب على الأدوات الفنية المستخدمة في صناعة المخطوطات، وعن البدايات الأولى للطباعة في القدس، إلى جانب المعلومات عن أشهر المكتبات وخزائن الكتب التي تعود لبعض البيوت والعائلات المقدسية، وقد قدم جميع ما سبق الباحث الفلسطيني وعضو الهيئة الإسلامية العليا عزيز العصا في ندوة خاصة بالمخطوطات المقدسية عقدت قبل أيام ضمن فعاليات أيام القدس الثقافية.

من أصل نحو 17 ألف مخطوطة مقدسية لم يبق اليوم في القدس إلا نحو خمسة آلاف مخطوطة.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/12/7

٤٦. وكالة سما: وفد مصري "أمني وسياسي" رفيع يزور غزة قريباً

القاهرة / وكالات: كشف مسؤول مصري رفيع المستوى عن زيارة قريبة لوفد "أمني وسياسي" مصري إلى قطاع غزة خلال الأيام المقبلة؛ للاطلاع على أوضاع القطاع وإجراء مشاورات هامة مع الفصائل والقوى الوطنية.

وأكد المسؤول الذي يعمل بوزارة الخارجية المصرية، أن بلاده وضعت رؤية جديدة و"إيجابية" للتعامل مع قطاع غزة "سياسية واقتصادية"، وهذه الرؤية بدأ فعلياً تنفيذها على أرض الواقع، وذلك وفقاً لما نشره موقع "الخليج أونلاين".

وأشار إلى أن مصر "بدأت في الخطوة الأولى بدعوة الوفود الفلسطينية، منهم رجال الأعمال والدين والاقتصاد والإعلاميون؛ لزيارة أراضيها وإجراء لقاءات ومناقشات جادة لتطوير العلاقة السياسية والاقتصادية بين غزة والقاهرة".

وذكر المسؤول المصري أن "الخطوة الثانية تتمثل في عقد لقاءات سياسية مع الفصائل والقوى الفلسطينية داخل القاهرة؛ للتباحث في ملفات المصالحة المجمدة وإعادة فتحها من جديد"، مشيراً إلى

أن وفد حركة الجهاد الإسلامي الذي زار القاهرة مؤخراً بحث هذا الملف، وستكون هناك خطوات جادة ومفاجئة خلال الأيام المقبلة.

وكالة سما الإخبارية، 2016/11/27

٤٧. الأردن ينفق عشرة ملايين دينار رواتب للعاملين بـ "الأقصى"

هديل الدسوقي: يبلغ معدل إنفاق الأردن على رواتب موظفي وزارة الأوقاف في المسجد الأقصى بالأراضي المحتلة الفلسطينية نحو 10 مليون دينار سنوياً وفق ما ذكر لـ "السبيل" المدير العام للمسجد الأقصى في وزارة الأوقاف عبدالله العبادي. وأشار إلى أن عدد موظفي الوزارة من المقدسين العاملين في المسجد الأقصى نحو 800 موظف، بين إداري وحارس وعامل.

السبيل، عمان، 2016/12/7

٤٨. فشل زيارة الأسير الأردني منير مرعي.. والعائلة تهدد بالإضراب الجماعي

مؤمنة معالي: قال شاهين شقيق الأسير الأردني منير مرعي إن زيارة أشقائه لمنير التي كانت مقررة، اليوم الأربعاء، لم تتم كما خطط لها؛ بسبب رفض الاحتلال أن تكون زيارة مفتوحة، وأن تكون بلا حواجز، وأن العائلة قد تتجه للإضراب الجماعي في حال عدم تحقق مطلبها برؤية ابنها لمدة ساعتين، دون عوازل زجاجية. وأضاف مرعي في تصريح وصل "السبيل" نسخة منه أن السفارة الأردنية في فلسطين المحتلة لم ترسل أي مندوب لاستقبال إخوة الأسير منير مرعي على المعبر، ولم يتواجد أي مندوب للسفارة أمام السجن.

وقال: "رغم مطالبنا المتكررة والعديدة للخارجية الأردنية بالتنسيق لزيارة مفتوحة (من غير زجاج فاصل) وأن تكون الزيارة لمدة ساعتين على الأقل (ليس 40 دقيقة)، إلا أن الخارجية ماطلت ولم تعطينا رداً حتى ساعة توجه الأخوة للزيارة، علماً أن شقيقات الأسير منير مرعي لم يرونه منذ 17 عاماً، وشقيقه منذ 26 عاماً".

السبيل، عمان، 2016/12/7

٤٩. "إسرائيل" تقصف مطار المزة للمرة الثانية خلال أسبوع

ذكرت القدس العربي، لندن، 2016/12/8، عن وكالات، أن صواريخ أرض-أرض إسرائيلية، استهدفت فجر الأربعاء محيط مطار المزة العسكري غرب دمشق، وفق ما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) نقلاً عن مصدر عسكري.

وقال المصدر العسكري «أقدم العدو الإسرائيلي عند الساعة الثالثة (00,01 ت غ) على إطلاق صواريخ أرض-أرض عدة من داخل الأراضي المحتلة غرب تل أبو الندى، سقطت في محيط مطار المزة غرب دمشق، ما أدى إلى نشوب حريق في المكان دون وقوع إصابات».

وتحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان عن «دوي انفجارات عنيفة فجر اليوم (الأربعاء) في منطقة مطار المزة العسكري في ريف دمشق»، موضحاً أن «حرائق اندلعت داخل المطار عقب سماع أصوات الانفجارات». وأوضح «سانا» أن الصواريخ أطلقت «من داخل الأراضي المحتلة غرب تل أبو الندى» في هضبة الجولان السورية التي تحتلها إسرائيل وهي المرة الثانية خلال ثمانية أيام التي تضرب فيها إسرائيل مواقع عسكرية بالقرب من دمشق.

وأضاف موقع عرب 48، 2016/12/7، عن هاشم حمدان، ألمح وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبيرمان، بعد ظهر اليوم الأربعاء، إلى أن إسرائيل هي التي شنت الهجوم، فجر اليوم، على مطار المزة العسكري قرب دمشق.

وقال ليبيرمان، خلال لقائه مع سفراء الاتحاد الأوروبي، إن إسرائيل تحاول منع تهريب أسلحة دمار شامل من سورية إلى حزب الله. ونقل عنه قوله 'إننا نعمل أولاً من أجل الحفاظ على أمن المواطنين، وحماية سيادتنا، ونحاول منع تهريب أسلحة متطورة وعتاد عسكري وأسلحة دمار شال من سورية إلى حزب الله'. وقال أيضاً إن إسرائيل لا تنوي التدخل في الحرب الدائرة في سورية. مضيفاً أن موقفه من أي تسوية مستقبلية في سورية يجب أن تتضمن أن يكون الأسد والإيرانيون خارج سورية، ولا يمكنهم أن يكونوا جزء من التسوية.

٥٠. "التعاون الخليجي" يؤكد دعم المبادرة الفرنسية والإسراع بعقد مؤتمر السلام

المنامة- وفا: أكد المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، دعمه للمبادرة الفرنسية، وكافة الجهود العربية والدولية لتوسيع المشاركة لحل القضية الفلسطينية، والإسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام، والعمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية.

وشدد المجلس الأعلى في البيان الختامي الذي صدر باختتام أعمال دورته الـ37، برئاسة العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، على مواقفه الثابتة والراسخة حيال قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وأكد أن السلام الشامل والعدل والدائم لا يتحقق إلا بانسحاب إسرائيل الكامل من كافة الأراضي العربية المحتلة عام 1967، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، طبقاً لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وشدد المجلس الأعلى على أن المستوطنات الإسرائيلية على الأراضي العربية المحتلة غير شرعية بموجب القانون الدولي وتشكل عقبة أساسية في طريق تحقيق سلام دائم وشامل في المنطقة.

وأكد عربوّة كل الأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان السوري، وأن كل المواثيق والقوانين تؤكّد عربوّة الجولان وعدم شرعية الاحتلال الإسرائيلي لها. وطالب المجلس الأعلى المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل من أجل إنهاء احتلالها لكافة الأراضي العربية المحتلة بما فيها هضبة الجولان السورية. وأكد المجلس الأعلى دعم انضمام دولة فلسطين للأمم المتحدة كعضو كامل العضوية في كافة المحافل الإقليمية والدولية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/7

٥١. السعودية تتبرع بمليون دولار للمعونة الغذائية للاجئين فلسطين في سورية

القدس: قالت وكالة (الأونروا)، اليوم الأربعاء، إن مركز الملك سلمان للإغاثة والمساعدات الإنسانية، قدّم تبرعاً بمقدار مليون دولار للوكالة، للمساعدة في توفير المعونة الغذائية للاجئين فلسطين في سورية. وقد تمّ تبيان تفاصيل هذا التبرع في أول اتفاقية تعاون بين المركز وبين الأونروا، تم توقيعها في العاصمة السعودية الرياض، من قبل المفوض العام للأونروا بيير كرينبول ومستشار الديوان الملكي والمشرف العام لمركز الملك سلمان للإغاثة والمساعدات الإنسانية الدكتور عبدالله الربيعة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/7

٥٢. أتراك يحتجون على منع الأذان أمام قنصلية "إسرائيل" بإسطنبول

إسطنبول: نظمت مؤسسة الإغاثة الإنسانية التركية "IHH"، أمس الأربعاء، اعتصاماً جماهيرياً أمام القنصلية الإسرائيلية في مدينة إسطنبول التركية، وذلك رفضاً للقرار الإسرائيلي بمنع الأذان في مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك.

وأكد المعتصمون في بيان لهم، أن "الاحتلال الصهيوني لا يعير اهتمامًا لأحد ويواصل انتهاكاته بحق الأقصى والقدس والشعب الفلسطيني دون حسيب أو رقيب، وأن عليه أن يدرك أنه لا يمكن أن يسكت صوت الأذان في فلسطين".

وأشار فاتح يازجي (من مؤسسة IHH)، أن الاحتلال الإسرائيلي إذا منع الأذان في القدس، فإن صوت الأذان سيصدح من ملايين الناس، وأن تكبيرات "الله أكبر" لن تختفي من سماء القدس. وأضاف: "يقول الإسرائيليون أن صوت الأذان يزعجهم، ولتعلموا أنكم أنتم الأشرار وعليكم الرحيل من فلسطين وأن تتركوها لأصحابها".

كما دعا المعتصمون الأمة الإسلامية إلى أن تضع حداً للقرصنة الإسرائيلية وأن يخرجوا عن صمتهم أمام الجرائم الإسرائيلية بحق الفلسطينيين. وفي ختام الاعتصام رفع المشاركون الأذان على مسامع موظفي القنصلية الإسرائيلية، تأكيداً منهم على رفضهم للقرار، مرددين هتافات لن يسكت الأذان والموت "لإسرائيل".

السبيل، عمان، 2016/12/8

٥٣. مشاورات حول مشروع قرار دولي لوقف الاستيطان

القدس المحتلة - كامل ابراهيم - وكالات: حذر مسؤولون من الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي من أن مواصلة بناء المستوطنات تقوض فرص حل الدولتين. ويعدّ المجتمع الدولي الاستيطان غير قانوني ويشكل عقبة رئيسية في طريق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين سواء كان بموافقة الحكومة الإسرائيلية أم لا. وصرح المتحدث باسم الخارجية الأميركية مارك تونر الثلاثاء «نأمل أن لا يتحول المشروع إلى قانون.. لان المصادقة عليه ستكون ضارة للغاية لاحتمالات حل الدولتين». وأضاف «لقد أقلقنا كذلك تصريحات سمعناها من بعض الشخصيات السياسية في إسرائيل بان هذه ستكون الخطوة الأولى في ضم أجزاء من الضفة الغربية. من جهتها حثت ألمانيا إسرائيل بلهجة أقوى من المعتاد أمس على إلغاء مشروع قانون لتقنين بناء المساكن في المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراض فلسطينية خاصة في الضفة الغربية المحتلة قائلة إن الإجراء يمثل انتهاكا للقانون الدولي. وتميل ألمانيا لأن تكون أكثر تحفظاً من بقية الدول الأوروبية في انتقاد إسرائيل بسبب ميراث محارق النازي لكنها اعترضت في السنوات القليلة الماضية على توسيع المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي يريدتها الفلسطينيون لدولتهم المستقبلية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية في مؤتمر صحفي «نشعر بقلق بالغ بشأن هذا التطور...مشروع القانون هذا ينتهك القانون الدولي.» وأضاف أن إسرائيل ستقوض التزامها بإيجاد «حل الدولتين» إذا أقرت مشروع القانون. وعندما سئل هل ستتخذ ألمانيا والاتحاد الأوروبي إجراءات عقابية اقتصادية أو دبلوماسية ضد إسرائيل قال المتحدث «لا نعتقد أن العقوبات هي السبيل الصحيح في هذه الحالة للمضي قدما في عملية السلام في الشرق الأوسط.»

الرأي، عمان، 2016/12/8

٥٤. "إسرائيل" تمنع الأمانة العامة لمجلس الكنائس العالمي من دخول أراضيها

تل أبيب - نظير مجلي: منعت سلطات حرس الحدود الإسرائيلية، بقرار حكومي من أعلى المستويات، دخول الأمانة العامة لمجلس الكنائس العالمي، د. إيزابيل بييري، وهي مواطنة من جمهورية ملاوي، إلى إسرائيل، وطردتها إلى الخارج. وقد أصدر المجلس بيانا استنكر فيه بشدة هذا التصرف، واعتبره اعتداء فظا على مجلس الكنائس وما يمثله ومن يمثله. ووصف اتحاد الكنائس في بيانه، أمس، القرار الإسرائيلي بأنه «خطوة غير مسبوقة»، وأشار إلى أن د. بييري هي عالمة لاهوت أفريقية محترمة، ومسؤولة كبيرة في مجلس الكنائس الذي يمثل 550 مليون مسيحي في 110 دول. وقال الاتحاد، إن هدف زيارتها هو المشاركة في مشاورات مع قادة الكنائس في القدس، حول خطة مساعدات اقتصادية لفلسطين وإسرائيل EAPPI، التي يدعمها مجلس الكنائس. وفي تلميح بأن القرار الإسرائيلي ينطوي على تمييز عنصري ضد السود، فضلا عن الاستفزاز للمؤسسة المذكورة، أشار اتحاد الكنائس، إلى أن «بييري كانت العضو الأفريقي الوحيد في الوفد الذي وصل إلى القدس».

الشرق الأوسط، لندن، 2016/12/8

٥٥. هولندا تستجوب رئيس الحزب اليميني خيرت فيلدرز لعلاقته الأمنية بـ"إسرائيل"

قال موقع "أن آر جي" الإسرائيلي إن المخابرات السرية في هولندا أجرت تحقيقات أمنية مع رئيس الحزب اليميني في البلاد خيرت فيلدرز، بتهمة إقامة علاقات أمنية مع إسرائيل كفيلة بتشكيل تهديد على أمن هولندا.

وأضاف الموقع أن فيلدرز قام بعدة زيارات لإسرائيل وله مواقف مناصرة لها في هولندا، وركزت المخابرات الهولندية (AIVD) تحقيقاتها معه على زيارته لإسرائيل بين عامي 2009-2010.

ونقل الموقع عن صحيفة دي فولكس كرانت التي كشفت القضية أن هذه التحقيقات الأمنية غير مسبوقة، لأن المخابرات الهولندية في العادة ترفض التحقيق مع ساسة ورجال أحزاب، خاصة في المعارضة، حتى لا يظهر أنها تمارس تأثيراً مباشراً على الحياة السياسية الداخلية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/7

٥٦. "اليونيسيف" في لبنان توقف تعاملها مع "جي فور أس"

صفحة جديدة تلقّتها شركة «جي فور أس» الأمنية البريطانية . الدنماركية المتواطئة مع الاحتلال الإسرائيلي. فبعد قيام «برنامج الغذاء العالمي» في الأردن، أمس الأول، بإلغاء عقده معها، أعلن مكتب «منظمة الأمم المتحدة للطفولة» (اليونيسيف) في لبنان، أمس، وقف تعامله معها. واستبدلت «اليونيسيف» عقدها مع «جي فور أس» بأخر مع شركة «برو. سك» (PRO.SEC) الأمنية، والتي تؤمّن خدمات الأمن والحراسة في الأراضي اللبنانية منذ تأسيسها في شهر كانون الثاني عام 1998.

يبقى أنّ العديد من الجهات الرّسميّة والخاصة في لبنان تحديداً لم تلغ عقودها بعد مع «جي فور أس». وبحسب معلوماتٍ حصلت عليها «السفير» من أحد النّاشطين في حملة المقاطعة، فإنّ الأخيرة تواصلت مع عددٍ من الجهات اللّبنانيّة المتعاملة مع «جي فور أس» وكان «هناك تجاوب من تلك الجهات» لجهة فسخ العقود مع الشّركة الأمنية العالمية أو عدم التوجّه نحو تجديد عقدها معها.

السفير، بيروت، 2016/12/8

٥٧. برنامج أمريكي في غزة لتوفير آلاف الفرص للعاطلين

كونا: أعلنت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عن برنامج «رؤية غزة 2020» الذي يتضمن توفير آلاف فرص العمل للعاطلين بهدف التخفيف من حدة البطالة وتحسين أوضاعهم المعيشية. وقال مدير البرنامج جاك بيرن في مؤتمر صحفي عقده في غزة، إن المشروع «المدعوم من الشعب الأمريكي لتنفيذ خدمة الإغاثة الكاثوليكية سيستمر حتى عام 2020، يستهدف ما يقارب 10 آلاف و135 عاطلاً عن العمل»، كما سيستفيد منه قرابة 2100 طالب من الخريجين وقسم التدريب المهني. وأضاف بيرن أن المشروع يهدف إلى مساعدة الفئات المتضررة من الأزمات للتكيف مع الضغوطات والصدمات المختلفة التي يمكن أن يتعرضوا لها في حياتهم وتدريبهم على كيفية توفير احتياجاتهم الأساسية في أوقات الطوارئ.

وأوضح أنه سيتم خلال السنوات القادمة تدريب 900 شخص من الشباب والنساء على إنشاء المشروعات الصغيرة، في حين سيتم انتقاء 600 منهم لدعمهم وتوفير منح صغيرة لإعادة تطوير 150 مشروعاً متضرراً.

وكان مركز الإحصاء الفلسطيني أعلن في وقت سابق أن معدل البطالة في قطاع غزة بلغ نحو 41.2 بالمائة في الربع الأول من العام الحالي مقابل 18 بالمائة في الضفة الغربية.

الخليج، الشارقة، 2016/12/8

٥٨. أعضاء في برلمان إيرلندا يطلعون على معاناة أطفال فلسطين

رام الله - «القدس العربي»: أطلع مدير برنامج المساءلة في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، عايد أبو قطيش، أعضاء في البرلمان الإيرلندي، على معاناة الأطفال الفلسطينيين جراء الاحتلال الإسرائيلي

جاء ذلك خلال الجولة التي قام بها في جمهورية إيرلندا وإيرلندا الشمالية واستمرت سبعة أيام وشملت مدن: دبلن وكورك وليمرك وغالواي وبورتاداون وديري. والتقى أبو قطيش خلال جولته، إضافة لأعضاء البرلمان الإيرلندي، عدداً من طلبة الجامعات وممثلين عن بعض هيئات حماية الأطفال ومنظمات غير حكومية داعمة للقضية الفلسطينية.

واستعرض خلال لقاءاته أبرز الانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال الفلسطينيون من قبل الاحتلال الإسرائيلي وتحديدًا حقهم في الحياة والتحرر من التعذيب إضافة لسياسة الاعتقال الإداري التي أصبحت تمارسها سلطات الاحتلال بحقهم. كما التقى في مدينة دييري مع مؤسسة تعنى بالأسرى المحررين الإيرلنديين السابقين في السجون البريطانية، ودار نقاش حول أن المعاناة في السجون واحدة وإن اختلف المكان والسجان.

ويشار إلى أن لقاء مدير برنامج المساءلة في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، مع عدد من أعضاء البرلمان الإيرلندي، جاء بناء على دعوة من عضو البرلمان فرنسيس بلاك.

القدس العربي، لندن، 2016/12/8

٥٩. تداعيات مؤتمر "فتح"

معين الطاهر

يمكن القول إن مؤتمر حركة فتح السابع انتهى قبل أن يبدأ، وحُسمت نتيجته النهائية بركلة جزاء في الجلسة الأولى، حين تمت مبايعة الرئيس محمود عباس رئيساً للحركة، بالتصفيق وقوفاً، في أولى

لحظات المؤتمر. وبذلك لم يعد أمام المؤتمرين من هو عرضة للسؤال أو النقد أو المراجعة بشأن المرحلة الماضية، وما آلت إليه المفاوضات ومآل مشروع الدولتين، أو حتى الوضع الداخلي للحركة. وبالتفويض المطلق الذي منحه المؤتمر لريان السفينة، باستمرار قيادتها في بحر عاصف، وعلى الرغم من أشرعتها الممزقة، من دون أي محاولة لارتقها، تخلّى المؤتمر عن دوره الرقابي، وحقه في المحاسبة والمساءلة ورسم السياسات، وتحوّل إلى مهرجان انتخابي كبير تجاوزت حدوده قاعته الكبرى، لتملاً صور المرشحين وسائط التواصل الاجتماعي، وليخرج بنتائج رُسمت، في غالبيتها، سلفاً عبر إعداد مُتقن.

تمثلت أولى تداعيات المؤتمر في هبوط السقف السياسي إلى منحدر جديد. فقد اعتمد المؤتمر خطاب الرئيس محمود عباس الطويل، والمنقطع عن التاريخ المجيد لحركة فتح، برنامجاً سياسياً للمرحلة المقبلة، والمتضمن إشارات بالوعي المبكر للرئيس بأهمية الحوار مع المجتمع الصهيوني، عندما كلف المرحوم عصام السرطاوي بذلك في النصف الثاني من السبعينيات. حسبنا أن نذكر أن البند الأول يتحدّث عن السلام استراتيجية وحيدة أمام الشعب الفلسطيني، ويقدم في بنده الثالث اعترافاً بحق إسرائيل في الوجود، أما البند الثاني فيختزل الصراع العربي- الصهيوني والبعد التاريخي له باعتباره قد بدأ حين احتلت القوات الإسرائيلية "أراضي دولة فلسطين في حرب 1967". ويتجاهل الخطاب - البرنامج الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، ويضعها في إطار توثيق العلاقة مع المنظّمات الدولية التي تعترف بهذه الحقوق في الفقرة الرابعة عشرة. أما حقّ الشعب الفلسطيني في المقاومة بأشكالها المختلفة فقد تراجع حتى الفقرة الثانية عشرة، واختزل بالمقاومة الشعبية السلمية، ووضِع في الفقرة نفسها التي تتحدّث عن المستوطنات، وليس عن الاحتلال.

ترافق هذا الانحدار في البرنامج السياسي مع انحدار تنظيمي، لا يقلّ خطورة عنه، فقد كثُر الحديث عن المحاور الجهوية، وعدم تمثيل المناطق تمثيلاً عادلاً في تركيبة المجلس الثوري واللجنة المركزية وغياب القدس وتهميش غزة، وهي أمور لم تكن تطرح في السابق، عندما كان البرنامج السياسي يشكّل هويةً نضاليةً متكاملة. تنظيمياً، يمكن القول إنّ "فتح" بهذا المؤتمر تخلّت عن كونها حركة التحرر الوطني للشعب الفلسطيني، لتتحوّل إلى حزبٍ أو حركةٍ لتحالفٍ يضمّ الأجهزة الأمنية وكبار موظفي السلطة وبعض رجال الأعمال. وبذلك، أصبح حال الأنظمة العربية الممتدة على مساحة الوطن العربي، ولعلّه من هنا جاء تضامن الرئيس عباس مع تلك الأنظمة في موقفه من الربيع العربي.

حركة مثل فتح لا يمكن أن تتشوق، وتاريخ الانشقاقات في الحركة يثبت ذلك. إذ لم يعمر انشقاق ويستمر، بغض النظر عن مدى الدعم المتوقع له من هذا النظام أو ذلك، فهي حركة تلتف حول فكرة تحرر الشعب الفلسطيني، وهي فكرة لا يمكن شقها، ولكن من الممكن حرفها عن مسارها. يمكن أن تتحول الحركة إلى أهداف أخرى، كما حصل بالفعل، ويمكن أن تذوي وتذوب، ويمكنها أن تبقى تتحدث عن تاريخ مجيد، من دون أن تسعى إلى استلهاه في تغيير واقعها، وهي بهذا تفقد كل يوم جزءاً أكبر من أبنائها وبناتها، ولعلّ بإمكاننا القول إن الفتحاويين خارج حركة فتح يفوق عددهم آلاف المرات من هم بداخلها.

لن يكون من تداعيات المؤتمر انشقاقاً جديداً في حركة فتح، ولكن سيزداد ابتعاد عدد من أبنائها عنها، وسيقتصر الأمر على نمو تيارات داخل الحركة وخارجها، يدعي كلّ منها وصلاً بتاريخه. التحرك الأبرز سينظمه أنصار محمد دحلان في القاهرة الذي كرّس المؤتمر الأخير إقصاء أنصاره، وسيقتصر هذا التحرك على تظاهرة كبرى تحشد المئات، وضع الرئيس عباس بعضهم في طريقه بفعل سياساته، لكنه من المؤكّد لن يرتكب خطأ إعلان تنظيم جديد موازٍ.

وثمة تيار ثالث برز في فترة التحضيرات للمؤتمر وفي أثنائه، وضّمّ مئات المناضلين الذين أقصوا في الوطن والشتات، وسينضمّ إليهم عشرات ممّن صُدموا بنتائج المؤتمر. حتّى لم تتضح بعد معالم هذا الاتجاه، لكنه قد يشكّل علامة فارقة مستقبلاً، خصوصاً في ظلّ الإقصاء الكبير والمتعمد للشتات، ولشريحة واسعة من المناضلين.

من حسنات هذا المؤتمر، ونتيجة ثانوية للاستقطاب العربي، أنّ بعض أشكال الحصار على قطاع غزة قد تخفّ حدتها، ومن ضمنها فتح معبر رفح على فترات متقاربة، ويهدف هذا الإجراء إلى تقوية نفوذ محمد دحلان في القطاع، وتصوير الإغلاق المصري للمعبر سابقاً أنه تمّ بطلب من الرئيس عباس.

ألقي رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، خالد مشعل، طوق نجاة للرئيس وللجنة المركزية في كلمته التي أرسلها إلى المؤتمر، إذ منع بذلك نقاش الأسباب الحقيقية للانقسام، واكتفى الناطقون المختلفون باسم "فتح" بالإشادة بها، والقول إنهم سيقومون بالبناء عليها، ما غيب تماماً موضوع الانقسام عن فعاليات المؤتمر، كما غابت مجمل القضايا الكبرى. لن يطراً أيّ تطوّر لافت على موضوع المصالحة مع "حماس"، والتي ستضاف إلى عقبات إنجازها علاقة الرئيس المتوترة بالرباعية العربية (الإمارات، مصر، السعودية، الأردن)، ما يعني تعذر قيام مصر بدور الراعي لها في المدى المنظور. لكنّ الرئيس عباس قد يسعى إلى محاولة تحويل المصالحة إلى سباق انتخابي متوافق عليه، عبر السعي إلى إيجاد صيغة لاقتسام السلطة مع حركة حماس،

والذهاب إلى انتخابات بقوائم قد يُتفق عليها. وثمة احتمالٌ آخر أكثر ترجيحاً، هو أن يعمد الرئيس عباس إلى إجراء انتخاباتٍ في مناطق السلطة الفلسطينية حصراً، ما سيعمّق الانقسام، ويحوّله من انقسامٍ سياسيٍّ إلى انقسامٍ جغرافيٍّ.

على أن أخطر تداعيات مرحلة ما بعد المؤتمر السابع يتمثّل في محاولة عقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني، تُجدّد شرعية اللّجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ويجري عقد الجلسة في رام الله، وفي إطار تحضيراتٍ لا تختلف كثيراً عن التي تمّت في مؤتمر "فتح".

قبل نحو عام، حاول الرئيس عباس إجراء ذلك، بعيداً عن فكرة الإطار القيادي الموحد، وعن إعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، ولم يُكتب لهذه المحاولة النجاح، بفضل الضغط الشعبي الكبير الذي تعرّضت له. تجري الآن محاولة لإعادة الكرة بالنهج نفسه، وهي محاولة خطيرة، وستجرّ نتائج كارثيةً على وضع منظمة التحرير كياناً معنوياً لكلّ الفلسطينيين، إذ كما جرى تحويل "فتح" إلى حزب السلطة الوطنية، ستجري محاولات لتحويل المنظمة إلى ذراعٍ من أذرع السلطة، وهو ما سيمسّ بتمثيلها الشعب الفلسطيني الذي يجري اختزاله في المناطق التي احتلت عام 1967، أو حتى في جزء منها.

لن تُستسخ حركة فتح. لكن سنبقى فكرتها، وهي تجمع كل المناضلين من كلّ الفصائل عبر حراكٍ عابر لها كلّها، ويستهدف العودة إلى ثوابت الحركة الوطنية الفلسطينية، وتصحيح كل التداعيات التي مرّت عليها، بما فيها مواجهة تداعيات المؤتمر السابع.

العربي الجديد، لندن، 2016/12/8

٦٠. فلسطين فوهة البركان

عبد الحميد الهمشري

انطلقت الانتفاضة الفلسطينية الأولى من بعد هدوء نسبي في الداخل الفلسطيني أعقب الخروج من بيروت في ثمانينيات القرن الماضي وانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثامنة عشرة «دورة المخيمات» والذي انعقد في الجزائر في شهر نيسان 1987م حيث أوصى بمواصلة النضال الفلسطيني، وكانت الترتيبات العودة للنضال من الداخل الفلسطيني حيث كان المرجل جاهزاً للانفجار، كون الترتيبات لها كان منذ ما حصل الخروج من بيروت ولكن كان يحتاج لمن يشعل وهج هذا الاشتعال، فكان يوم الثامن من ديسمبر/كانون الأول موعد هذا الانفجار حيث انطلق من جباليا في قطاع غزة على أثر إقدام سائق شاحنة صهيوني بدهس مجموعة من العمّال الفلسطينيين على حاجز إيريض الذي يفصل قطاع غزة عن بقية الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة 1948 فكان

هذا الحادث بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير بالنسبة للعدو الصهيوني فكانت بداية لانفجار شعبي عارم شمل مختلف أرجاء الأرض المحتلة من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها ليشمل كل حي وشارع ومدينة وقرية وضاحية في أرجاء الوطن الفلسطيني فكانت هذه بداية انطلاقاً عليها الانتفاضة الأولى والتي استمر فتيلها مشتعلًا لمدة 5 سنوات وكان اشتعالها شرارتها يوم 12/8 من قطاع غزة الصامد وظلت مستمرة ولم تهدأ جذوتها إلا بعد أحداث جسام حصلت عطلت دور العراق عن القيام بدوره القومي فجرى توقيع اتفاق أوسلو بين الكيان العبري الغاصب ومنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن منذ ما يزيد عن الـ 23 عاماً وما زالت الأحوال تزداد سوءاً والمجازر مستمرة والعالم يراقب دون فعل شيء لنصرة الشعب الفلسطيني وحمايته من بطش الاحتلال ، انطلقت بعده أي بعد اتفاق أوسلو انتفاضتين الأولى في شهر أيلول 2000 والتي تمخض عنها إعادة احتلال مدن السلطة الفلسطينية التي تشكلت بموجب أوسلو وإقامة مستوطنات وجدر وشوارع التفاضية للمغتصبين الصهاينة على أجزاء واسعة من مساحة الضفة الغربية المحتلة حيث كان لاحتلال بغداد الأثر البالغ في إخمادها ، ثم انتفاضة القدس في العام 2015 « انتفاضة السكاكين » والتي انطلقت دفاعاً عن القدس ومنعاً للتقسيم المكاني والزمني للمسجد الأقصى بين يهود والمسلمين والتي ما زالت شرارتها مشتعلة لغاية كتابة هذه السطور وتسير وفق خط مدرّوس نسقه ، ففي الوقت الذي يعتقد فيه العدو والقوى المساندة له بأن وهجها قد انخمد ينطلق الفعل من حيث لا يتوقع العدو الصهيوني وبأساليب لم يعهدها من قبل .

وهنا سأتناول ما جرى في الانتفاضة الأولى وفترة الهدوء النسبي التي تخللتها باقتضاب شديد؛ حيث عمت المواجهات كل المدن والأرياف والأغوار والمخيمات في فلسطين المحتلة وكان الحجر سلاح المقاومين حيث تصدوا به لجيش الاحتلال بصدورهم العارية وقد كانت بداياتها عنيفة ومواجهات مستمرة ليل نهار أرعبت العدو الصهيوني والقوى التي تقدم له كل الدعم والإسناد حيث تفاجأ العدو بشدة وهجها وأن أسود هذه الانتفاضة كانت غالبيتهم من الأطفال. وقد كان لتبعاتها أن قدم الشعب الفلسطيني فيها تضحيات جسام من فلذات أكباده إلى جانب الخسائر المادية التي لحقت به جراء هدم منازل أبناء أسر المقاومين للاحتلال، ناهيك عن انقطاع أرزاق الكثيرين جراء الإغلاقات اليومية التي كانت تتم جراء المواجهات المستمرة مع جيش الاحتلال ..

وقد استشهد ما لا يقل عن 1300 شهيد فلسطيني في تلك الانتفاضة غالبيتهم من الأطفال الذين لم يتجاوزوا سن الرشد ناهيك عن آلاف الجرحى والأسرى حيث لم يخل بيت لم يقدم شهيداً أو جريحاً أو أسيراً أو فقده لمنزله جراء قيام الاحتلال بنفسه.

بعد اتفاق أوسلو عادت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وعدد من مقاتليها وأسرههم إلى مدن الضفة الغربية وقطاع غزة والمخيمات فيهما، وبدأت المساعدة بضبط الأمور الأمنية في المناطق الفلسطينية التي جرى احتلالها بعد نكسة حزيران .. وإمعاناً من قادة الحركة الصهيونية في وقف حتى اتفاق أوسلو جرى اغتيال اسحق رابين صاحب أسلوب تكسير عظام المقاومين من الأطفال في الانتفاضة الأولى ومن وقع على اتفاق أوسلو من الجانب الصهيوني من قبل متطرف صهيوني لمنع استكمال تنفيذ بنود ما جرى الاتفاق عليه.

بدأ بعدها الخط العكسي المناهض لأي اتفاق حتى لو كان صورياً في تصرفات العدو الصهيوني الذي بدأ يستنزف السلطة الفلسطينية رغم التنسيق الأمني بينهما باقتحامات متواصلة على المناطق التي تسيطر عليها حيث تضاعفت مدهاماته المتواصلة لمدن الضفة الغربية وقطاع غزة والمخيمات فيهما .. وارتفعت ترتيبات المغتصبين الصهاينة للتعدي على الأماكن الإسلامية والمسيحية المقدسة في القدس، والتي كان أشدها وطأة اقتحامات على المسجد الأقصى المبارك، وما زاد من انفجار موجة الغضب التي كانت تعتمل في الصدور قيام شارون بزيارته الاستفزازية في العام 2000 للأقصى الشريف محاطاً بجنود جيشه الغاصب المدججين بأعتى الأسلحة في تحد صارخ للشعب الفلسطيني هناك ولقيادة السلطة الوطنية الفلسطينية، فاشتعلت انتفاضة الأقصى في أيلول 2000 والتي استمرت مشتتة حتى سقوط بغداد واحتلال العراق كاملاً من قبل الأمريكان.

وما ميز هذه الانتفاضة أن المقاومين استخدموا السلاح والعمليات الاستشهادية داخل التجمعات التجارية والسكانية الصهيونية وجرت معارك ضارية مع جيش الاحتلال الصهيوني في رام الله مقر السلطة الوطنية الفلسطينية وجرت مواجهات دامية وقع خلالها مناضلون أسرى من أمثال مروان البرغوثي قائد كتائب شهداء الأقصى ومئات الشهداء وآلاف الأسرى والجرحى وجرى تدمير مقر السلطة الوطنية الفلسطينية في كافة المدن الرئيسية والتي جرى بناؤها منذ الانتداب البريطاني لأرض فلسطين وجرت معارك ضارية في كافة مدن الضفة الغربية والقدس ومخيماتها وكانت تلك المعارك معركة مخيم جنين الذي حوصر من كافة مداخله ومن حوله ورغم ضآلة مساحته التي لا تتجاوز الكيلو متر المربع الواحد استمر القتال حوله وفيه مدة تزيد عن الأسبوعين ارتقى خلاله إلى العلا الكثير من الشهداء وجرى تدمير المخيم بالكامل ناهيك عن مئات الجرحى وقد حوصر الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في مقر إقامته برام الله وبقي هناك حتى جرى تسميمه من قبل العدو الصهيوني فارتقى إلى العلى في أحد مستشفيات باريس في 11 نوفمبر تشرين ثاني 2004 .. وما زاد الطين بلة الاقتحامات التي ارتفعت وتيرتها منذ 2011 لساحات المسجد الأقصى المبارك من قبل متطرفيه من المغتصبين الصهاينة بحماية جيش الاحتلال المدجج بالسلاح ومحاولاته المستمرة

لفرض أمر واقع من خلال التقسيم الزمني لهذا المسجد حيث يتم فيه منع المسلمين من التواجد في المسجد وباحاته خلال فترات معينة يسمح لليهود فيها بممارسة طقوسهم في باحاته وهم يسيرون بخطى ثابتة وصولاً للتقسيم المكاني فيه كما حصل بالنسبة للحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل. وهنا سارعت الأردن والسلطة الفلسطينية للوقوف في وجه المخطط الصهيوني الساعي للتقسيم المكاني والزمني للمسجد الأقصى .. ولما ازدادت وتيرة محاولات الاحتلال في القدس اشتعلت الانتفاضة الثالثة انتفاضة السكاكين التي انطلقت في شهر أكتوبر من العام 2015 والتي ما زالت مستمرة يخفت وهجها حيناً ويشتد حيناً آخر وما يميزها أنها تسير بنسق متناغم مع طموحات وأمال الشعب المنتفض وبوتيرة مدروسة ففي الوقت الذي يتوهم فيه العدو أنها انتهت لا تلبث وتنتقل عمليات أشد قسوة عليه وهذا ما أريك جيش الاحتلال والقيادة السياسية في الكيان الصهيوني حيث وقفت عاجزة عن لجم هذه الانتفاضة أو تدجينها فلجأت لسن قوانين عنصرية ضد المقاومين الفلسطينيين والعقاب الجماعي للسكان من خلال هدم منازل منتقضي السكاكين ومحاولات تفريغ القدس من سكانها الفلسطينيين والإغلاقات الجماعية ما بين مدن وقرى الضفة الغربية .. وتشكل هذه الانتفاضة رغم بدائية الوسائل المستخدمة في مقارعة الاحتلال صدمة لصانع القرار في الكيان الصهيوني سواء الأمني أو السياسي وأظهرت فشلاً استخبارياً كبيراً لدى الاحتلال بعدم توقع الأحداث، إلى جانب عدم قدرة الحكومة الصهيونية على إيجاد وسائل ذات جدوى للتعامل معها.. ناهيك عن أنها تمثل تحدياً من نوع خاص لم تعتد عليه «تل أبيب»؛ من قبل فهي من جانب انتفاضة أفراد غير منظمين من الصعب تتبعهم، ومن الجانب الآخر قد تتحول مع مرور الوقت إلى انتفاضة منظمة يظل وهجها مشتعلاً وفوهة بركانها تخبو وتنتطق وفي حال تحقق ذلك ستكون ضاغطة بشكل مؤثر على الكيان الغاصب وستفرض وقائع جديدة على الأرض لم تكن في حساب العدو وداعميه. وقد بلغ عدد شهداء انتفاضة القدس التي انطلقت في الأول من شهر أكتوبر لعام 2015 عدة مئات من الشهداء ناهيك عن أعداد لا تحصى من الجرحى لمعتقلين وقد تصدرت محافظة الخليل قائمة المحافظات التي قدمت شهداء خلال الإنتفاضة، حيث ارتقى على أرضها 78 شهيداً، تليها القدس بـ 57 شهيداً، ثم رام الله حيث ارتقى منها 24 شهيداً، ثم جنين بـ 21 شهيداً، ثم نابلس بـ 19 شهيداً، ثم بيت لحم التي سجلت ارتقاء 15 شهيداً، ثم طولكرم التي سجلت 5 شهداء، يليها محافظة سلفيت بـ 4 شهداء، وقلقيلية بـ 3 شهداء، والداخل المحتل بشهيدتين وآخرين يحملان جنسيات عربية، فيما سجلت محافظات قطاع غزة ارتقاء 34 شهيداً. ومن بين الشهداء 119 استشهدوا منذ بداية العام الجاري 2016 ووفقاً للفئة العمرية، فقد استشهد خلال انتفاضة القدس، 75 طفلاً وطفلة أعمارهم لا تتجاوز الثامنة عشر، ما نسبته 29%، وبلغ عدد النساء اللواتي استشهدن

في انتفاضة القدس، 24 شهيدة، بينهنّ 12 شهيدات قاصرات أعمارهن لا تتجاوز الثامنة عشر عاماً. وقد بلغ عدد الشهداء من المستقلين ما تزيد نسبته عن حاجز 60 % في المجمل العام، مع بلوغ نسب المنظمين من الشهداء بنحو 23 % تقريباً والباقي من أنصار الفصائل فيما كان هناك شهيدين من مجمل الشهداء يحملون جنسيات عربية، وهما كامل حسن يحمل الجنسية السودانية، وسعيد العمر ويحمل الجنسية الأردنية.

الدستور، عمان، 2016/12/7

٦١. قناة البحرين... عوائد اقتصادية واستراتيجية لإسرائيل

صالح النعامي

في الوقت الذي اعتبره رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تجسيدا لرؤية مؤسسة الحركة الصهيونية، تيودور هيرتزل وإسهاماً في تعزيز المشروع الاستيطاني اليهودي في الضفة الغربية، رأت دراسة إسرائيلية أن مشروع قناة البحرين، الذي وقعت الأردن وإسرائيل، الأسبوع الماضي، على اتفاق لتنفيذه، دليل على أن الطريق المسدود الذي انتهت إليه الجهود لحل الصراع مع الفلسطينيين لا يؤثر سلباً على تطبيع العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين.

وحسب الدراسة، التي نشرها "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي أول من أمس، وأعدّها سفير إسرائيل الأسبق في عمان، عويد عيران، فإن إسرائيل ستكون الربح الأكبر من تدشين مشروع قناة البحرين، الذي يقوم على ضخ مياه البحر الأحمر إلى مياه البحر الميت، منوهاً إلى أن المرحلة الأولى من المشروع، التي ستبدأ في عام 2018 وتنتهي في عام 2020 ستشمل تدشين محطات تحلية للمياه في مدينة العقبة، الواقعة في أقصى جنوب الأردن. وأشارت الدراسة إلى أن إسرائيل ستحصل وحدها على 50 في المائة من كمية المياه التي ستتم تحليتها، في حين سيتقاسم الأردن والسلطة الفلسطينية الكمية الباقية. ومن المتوقع أن تنتج محطة التحلية بين 80 و100 مليون متر مكعب من المياه سنوياً. وحسب الدراسة، ستشمل المرحلة الثانية من المشروع ضخ مياه البحر الأحمر إلى البحر الميت بهدف استخدام المياه المتدفقة في إنتاج الكهرباء وإحياء البحر الميت والحيلولة دون جفافه. وتستدرك الدراسة أن المشكلة التي تعيق تنفيذ مراحل المشروع تتمثل في تمويل المشروع، الذي تبلغ كلفته الإجمالية نصف مليار دولار، مشيرة إلى أنه تم حتى الآن تأمين 100 مليون دولار، قدمتها الولايات المتحدة. ونوهت إلى أن الكثير من الخبراء يشككون في أن يكون ضخ مياه البحر الأحمر إلى البحر الميت هو الوسيلة "الأقل تكلفة والأكثر جدوى" من أجل الحفاظ على البحر الميت.

وأوضحت أن مشروع قناة البحرين ينضم إلى قائمة من الشراكات الاقتصادية بين إسرائيل والأردن، مشيرة إلى الاتفاق الذي وقع في 26 سبتمبر/أيلول الماضي، والذي بموجبه ستشعر إسرائيل، نهاية 2019، بتزويد الأردن بالغاز على مدى 15 عاماً، مقابل عشرة مليارات دولار. ونوهت الدراسة إلى أن الصفقة مع الأردن تسهم بشكل جذري في تطوير حقول الغاز الإسرائيلية المكتشفة حديثاً، وأن مجمع الشركات التي تنقب عن الغاز ستستغل عوائد الصفقة مع الأردن في تمويل المرحلة الأولى من تطوير حقل "ليفيتان". واعتبرت الدراسة أن تطور الشراكات الاقتصادية ومظاهر التطبيع بين إسرائيل والأردن دليل على عدم تأثير المعارضة التي يبديها البرلمان والشارع الأردني على رغبة الملك والحكومة في عمان في تواصل التعاون مع إسرائيل. وأشارت إلى أنه إلى جانب العوائد المالية التي حصلت عليها من صفقة بيع الغاز للأردن، فإن إسرائيل ترى في مشاريع البنى التحتية الضخمة مع المملكة وسيلة تسهم في ضمان استقرار بيئتها الجيوستراتيجية في ظل تحولات متلاحقة تعصف بالمنطقة.

من ناحيته، اعتبر نتتياهو أن مشروع قناة البحرين يمثل تجسيدا لـ"حلم" مؤسس الحركة الصهيونية، تيودور هيرتزل الذي توقع في كتابه "أرض قديمة جديدة" تدشين هذا المشروع. ونقلت صحيفة "ميكور ريشون" عن نتتياهو إشارته إلى أن المشروع سيعزز المشروع الاستيطاني في الضفة، على اعتبار أن المستوطنات اليهودية المقامة في منطقة غور الأردن، التي تشكل 28 في المائة من مساحة الضفة الغربية، ستحصل على المياه العذبة من محطة التحلية التي ستقام في العقبة. وأشار إلى أن المشروع يمثل أحد ضمانات استقرار العلاقات الاستراتيجية بين إسرائيل والأردن، معتبراً أن هذه العلاقات "سليمة ومبنية على أسس سليمة". وتوقع أن تقي كل من اليابان والاتحاد الأوروبي، إلى جانب الولايات المتحدة، بتعهداتها باستكمال تمويل المشروع. وفي سياق متصل، نقلت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي عن مصادر في وزارة السياحة الإسرائيلية قولها إن من شأن المشروع أن يعزز قطاع السياحة في إسرائيل، على اعتبار أن قطاعاً كبيراً من السياح يتوجه إلى منطقة البحر الميت.

العربي الجديد، لندن، 2016/12/8

٦٢. اللعبة الأردنية... قطط في القمة

جلعاد شارون

المرّة الأكثر شهرة التي أنقذت فيها إسرائيل الحكم الملكي في الأردن كان في العام 1970. كان هذا عندما حاول الفلسطينيون إسقاط الملك حسين، ولما كانت المشاكل تأتي تباعاً. فقد بدأ السوريون

أيضا في اجتياح شمالي المملكة. وبالضبط حين بدا بأن الروح التاسعة للملك القطي تتبدد، وقفت إسرائيل، «العدو» من الغرب، فأنقذته. هذه لم تكن المرة الوحيدة. يمكن أن يقال بثقة تامة أنه بدوننا فإن المملكة الهاشمية، وهي مثابة صيغة إنسانية لـ «قطط في القمة»، كانت منذ زمن بعيد ستفر إلى لندن وتنتقل مقرها إلى أحد قصور الملجأ التي اشترتها ليوم عاصف. في الغابة الوحشية للشرق الأوسط يشبه الحكم الأردني قطا سياميا ذا سلالة فاخرة، ينجح في البقاء بين كل الحيوانات المفترسة فيما يناور بينها، يصالحها جميعها ويخرمش قليلا حين يشعر بأنه حشر في الزاوية.

السلام مع الأردن هام لنا جدا. وللتسيق والتعاون الاستخباري مع الأردنيين قيمة استراتيجية جمة. وفي الأحاديث المغلقة يقولون بماذا يفكرون حقا عن الفلسطينيين، وهذا لا يختلف عما يفكر به السعوديون والمصريون. «كلب» وصف في حينه الرئيس المصري عرفات أمام الكاميرات. ووزير الدفاع السوري كان حتى أقل ضبطا للنفس في كلام مقذع قاله عن عرفات. وحتى لو كان الأردنيون لا يعترفون بذلك علنا، فإنهم يفضلون أن نكون نحن على الحدود معهم على نهر الأردن. وهم يعرفون جيدا جدا لماذا.

حتى هنا جيد وجميل. المشكلة هي أن الأردن يخرج ضدنا في المحافل الدولية. فهو يهاجم المرة تلو الأخرى إسرائيل في الأمم المتحدة، يؤيد علنا وتلقائيا قرارات مناهضة لإسرائيل يبادر إليها الفلسطينيون (أولئك الذين حاولوا إسقاطهم)، ويحدث جلبة كبيرة على لا شيء في كل ما يتعلق بالحرم.

إن الضرر الدبلوماسي والضغط على إسرائيل في موضوع الفلسطينيين يشكلان وزنا مضادا لفضائل الأسرة المالكة بالنسبة لنا. فحين نرى كل هذا، يمكن أن نتفهم من يعود إلى أن يطرح عندنا فكرة أن تقوم دولة فلسطينية في الدولة التي توجد فيها أغلبية فلسطينية. فحدود معادية أخرى ليست أمنية، ولكن يوجد فضل كبير للالتفاف في الحكاية الفلسطينية. كما أن في ذلك قدرا كبيرا من العدل التاريخي. ففي 1922 قسمت بلاد إسرائيل إلى تلك الغربية وإلى شرق الأردن. فلماذا ينبغي التقسيم مجددا لبلاد إسرائيل الغربية، والتي هي مجرد ربع المساحة؟ فهل أن يحصل الفلسطينيون على ثلاثة أرباع مساحة الانتداب، لا يكفيهم؟ فبعد كل شيء، يستحق اليهود أيضا شيئا ما.

بشكل شخصي أنا لا يجن جنوني على العائلات الملكية. ففيها شيء ما متعفن. تجلس لها عائلة أصلها يعود إلى شبه الجزيرة العربية (السعودية اليوم)، انزلها البريطانيون وتلقت مملكة كترتيب عمل ومن أجل الحفاظ لهم على المصالح في المنطقة وتتصرف وكأن حكمها هو حق إلهي ما. تحسن صنعا العائلة لو تعاملت مع إسرائيل باحترام وأدب. ومع ذلك، كان يمكن أن نتوقع إنكارا للجميل أقل

بقليل ممن يعيش بقدر كبير بفضلنا. وان لم يكن من أجل الامتحان بالجميل، فعلى الأقل كي لا
تطرح لدينا فكرة منطقية ما سنفكر فيها.

يديعوت 2016/12/7

القدس العربي، لندن، 2016/12/8

٦٣. كاريكاتير:



د. علاء الدين

فلسطين أون لاين، 2016/12/7